حارسة الحقيقة
فلسطين
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء 20 ربيع الأول 1448هـ 2 سبتمبر/ أيلول Wednesday 2 September 2026 | العدد 6496 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

## استهداف إيراني لقاعدة أمريكية بالأردن.. وشهداء وجرحى بهجمات أمريكية على إيران

طهران/ فلسطين:

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، استهداف قاعدة أمريكية في الأردن بصواريخ باليستية، في حين أسفرت هجمات أمريكية على مواقع عدة في إيران عن شهداء وجرحى. وقالت وزارة الصحة الإيرانية إن عددًا من المواطنين استشهدوا في كوهستك بمحافظة هرمزغان، بينهم طفل، وأصيب أكثر من 50 شخصًا، فيما استشهد شخصان آخران في المحافظة.

## الاحتلال يهدم منشآت سكنية وزراعية ومستوطنون يحاولون إحراق مسجد في الضفة

7

## حماس و«الشعبية» تبحثان الأوضاع في غزة والضفة والانتخابات الفلسطينية

# غزة تُفشل الشباك

## "فلسطين" تكشف تفاصيل إحباط تسلل قوة إسرائيلية خاصة غرب غزة واغتنام عتادها

غزة/ خاص "فلسطين":

كشف مصدران أمنيان، تفاصيل إحباط الأجهزة الأمنية في غزة محاولة تسلل لقوة إسرائيلية خاصة غرب مدينة غزة، في اشتباكات من مسافة صفر، انتهت باغتنام معدات وأسلحة تعود للقوة المستهدفة، فيما أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن القوة تسللت تحت غطاء كثيف من الغارات، واختطفت ضابطًا في جهاز الأمن الداخلي بعد إصابته خلال الاشتباك.

وقال أحد المصدرين، وهو ضابط في الأجهزة الأمنية (م.م) كان موجودًا على مقربة من موقع الأحداث، إن الموقف الميداني جرى في ظل قصف إسرائيلي كثيف استهدف المنطقة المحيطة.

وأضاف لصحيفة "فلسطين" أن رجال الأجهزة الأمنية واصلوا أداء مهامهم في حماية المواطنين وخدمة أبناء الشعب الفلسطيني، رغم الظروف الصعبة التي

2

## حماس: العملية الإسرائيلية الإجرامية في غزة امتداد لحرب الإبادة ونطالب الوسطاء بالتحرك

2

## فشل عملية الاحتلال الأمنية بغزة.. اختراق تحول لنقطة اشتباك مكشوفة

4

## إثارة الفوضى ومحاولة الاختراق الأمني.. ما وراء العملية الإسرائيلية الفاشلة بغزة

5

## التماسك المجتمعي في غزة.. جبهة داخلية تواجه الفوضى والمخططات الأمنية

6

## خيام نازحين ومحيط مستشفى تحت القصف.. 7 شهداء بغزة

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ نبيل سنونو:

لا وجود لمكان آمن للمدنيين في غزة؛ فمن الخيام ومراكز الإيواء إلى محيط أحد المستشفيات غرب المدينة، كان النازحون والطواقم الطبية تحت نيران الاحتلال التي امتدت لمناطق مختلفة من القطاع أمس، ما أسفر عن شهداء وجرحى، في حين واصل الاحتلال استهداف الصيادين ورجال الدفاع المدني.

ومع استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، استُشهد 4 مواطنين (3 أطفال وامرأة) وأصيب آخرون بعضهم في حالة حرجة، من جراء هجوم مكثف شنته طائرات الاحتلال أمس على منطقة الكتيبة وأنصار غربي مدينة غزة، وسط عملية أمنية إسرائيلية فاشلة. وقال مصدر في مستشفى الشفاء إن الشهداء الأربعة ارتقوا بنيران مسيّرات حربية إسرائيلية في منطقة الكتيبة، وأصيب 8 آخرون، وسط

3

# "فلسطين" تكشف تفاصيل إحباط تسلل قوة إسرائيلية خاصة غرب غزة واغتنام عتادها

غزة/ خاص "فلسطين":

كشف مصدران أمنيان، تفاصيل إحباط الأجهزة الأمنية في غزة محاولة تسلل لقوة إسرائيلية خاصة غرب مدينة غزة، في اشتباكات من مسافة صفر، انتهت باغتنام معدات وأسلحة تعود للقوة المستهدفة، فيما أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن القوة تسللت تحت غطاء كثيف من الغارات، واختطفت ضابطًا في جهاز الأمن الداخلي بعد إصابته خلال الاشتباك. وقال أحد المصدرين، وهو ضابط في الأجهزة الأمنية (م.م) كان موجودًا على مقربة من موقع الأحداث، إن الموقف الميداني جرى في ظل قصف إسرائيلي كثيف استهدف المنطقة المحيطة.

وأضاف لصحيفة "فلسطين" أن رجال الأجهزة الأمنية واصلوا أداء مهامهم في حماية المواطنين وخدمة أبناء الشعب الفلسطيني، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة والكادر الأمني.

وقال: "نحن هنا لخدمة أبناء شعبنا وحمايته في السلم والحرب"، مؤكدًا أن وجود أفراد الأجهزة الأمنية في مواقعهم يأتي في إطار مواصلة العمل وحماية المواطنين. وأضاف أن الأجهزة الأمنية ستواصل أداء مهامها رغم ما وصفها بقسوة الظروف والتحديات، مشيرًا إلى أن هدفها هو "حماية شعبنا وصون قضيته".

وقال إن وقوع الضحايا وتضحيات رجال الأجهزة الأمنية يزيدان الإصرار على مواصلة أداء الواجب، مضيفًا أن الأجهزة تدرك حجم التحديات والمسؤولية الملقاة على عاتقها في حماية الجبهة الداخلية.

واتهم المصدر الاحتلال بالسعي إلى تنفيذ محاولات لزعزعة الأمن عبر "وكلائه وأدواته"، مؤكدًا أن الأجهزة الأمنية لن تسمح بالعبث بأمن المواطنين.

### غارات لتغطية الانسحاب

وفي تفاصيل الموقف الميداني، قال مصدر أمني مسؤول لصحيفة "فلسطين"، إن طيران الاحتلال شن أكثر من 17 غارة صاروخية لتوفير التغطية لانسحاب القوة الإسرائيلية، بينما تمكنت الأجهزة المختصة من السيطرة على الموقف واغتنام معدات وأسلحة تعود للقوة.

ودعا المصدر الأمني المواطنين والنازحين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والمقاومة، والإبلاغ عن أي معلومات تتعلق بالاحتلال و"العصابات العميلة". كما دعا إلى عدم التعاطي مع الرواية الإسرائيلية أو الترويج لها، واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، والابتعاد عن الشائعات والاعتماد على الرواية الصادرة عن الأجهزة الأمنية والمقاومة. وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية والمقاومة لن تتهاون مع أي محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار المجتمعي.

وقال إن "العصابات العميلة إلى زوال قريب"، مضيفًا أن الاحتلال، الذي عجز عن حماية جنوده وقواته الخاصة في الميدان، لن يكون قادرًا على حماية عملائه وأذنابه، وأن يد العدالة ستطالهم.

### اختطاف ضابط

وفي بيان لها، قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني إن الاحتلال استهدف صباح أمس منطقة الكتيبة غرب مدينة غزة بوابل كثيف من الغارات، بمشاركة عشرات الطائرات الحربية بمختلف أنواعها، وإن قوة إسرائيلية خاصة تسللت، تحت هذا الغطاء الناري، باستخدام مركبات مدنية. وأضافت أن العملية أدت إلى استشهاد عدد من المواطنين، بينهم سيدة وأطفال، وإصابة عدد كبير آخر.

وأكدت الوزارة أن الاحتلال اختطف الضابط في جهاز الأمن الداخلي معين أحمد العرابيد، بعد إصابته خلال اشتباكه مع القوة الإسرائيلية المعتدية، فيما استشهدت زوجته وأصيب عدد من أبنائه بجروح.

وأوضحت أن العرابيد كان يمارس مهامه المعتادة في إطار القيام بواجبه في خدمة المواطنين وحفظ الأمن والسلم الأهلي داخل قطاع غزة. وقالت الوزارة إن استهداف المنظومة الأمنية والشرطية في القطاع لم يتوقف منذ ثلاث سنوات، مشيرة إلى اغتيال المئات من قادة وضباط وكوادر وزارة الداخلية والأمن الوطني وجهاز الشرطة، في إطار السعي إلى كسر هذه المنظومة وتغييبها ونشر الفوضى.

وأضافت أن تركيز الاحتلال على جهازي الشرطة والأمن الداخلي تصاعد منذ اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، لدورهما المباشر في بسط الأمن وحماية السلم الأهلي وإسناد المواطنين في ظل الظروف الكارثية التي يعيشها القطاع.

وأكدت الوزارة مواصلة القيام بواجبها مهما كانت التحديات والتضحيات، وحذرت من الانسياق خلف الروايات التي يروجها الاحتلال حول الحدث وما تبثه أجهزته المخابراتية من أخبار مضللة. ودعت الوسطاء والضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار إلى الضغط على الاحتلال لوقف جرائمه اليومية بحق الشعب الفلسطيني واستهدافه المتواصل لأجهزة وزارة الداخلية، محييةً الشعب الفلسطيني الذي وصفته بأنه صمام الأمان في وجه محاولات نشر الفوضى وزعزعة الأمن المجتمعي.

### عملية عدائية كبيرة

إلى ذلك، قال مصدر في أمن المقاومة لمنصة "الحارس" إن المقاومة أحبطت، صباح أمس، عملية عدائية كبيرة كانت تستهدف شخصية قيادية مركزية، مشيرا إلى أن الاحتلال اختطف مسؤولا أمنيا كان موجودا في موقع العملية.

وأضاف أن عناصر الأمن كشفوا القوة المعادية وأوقعوا خسائر في صفوفها، واغتنموا أسلحة ومعدات تابعة لها، كما ضبطوا ثلاثة عملاء للاحتلال كانوا ينفذون مهام إسناد وجمع معلومات. بدوره، قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة إن قوة إسرائيلية خاصة حاولت تنفيذ مهمة أمنية داخل المدينة، لكن أمرها انكشف خلال العملية، مما دفع جيش الاحتلال إلى التدخل بأكثر من 10 طائرات حربية شنت غارات مكثفة على المنطقة.

وأضاف الثوابتة أن القصف أسفر عن شهداء وجرحى، فضلا عن مقتل عدد من أفراد القوة الخاصة. من جانبه، قال مصدر أمني فلسطيني لقناة الجزيرة القطرية إن العملية الخاصة الإسرائيلية باءت بالفشل، مشيرا إلى نجاة مسؤول أمني فلسطيني من محاولة اغتيال، في حين انسحبت القوة الإسرائيلية الخاصة من منطقة الكتيبة على متن دراجات نارية تحت غطاء ناري وجوي وفره جيش الاحتلال.

# حماس: العملية الإسرائيلية الإجرامية في غزة امتداد لحرب الإبادة ونطالب الوسطاء بالتحرك

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن العملية "الإجرامية" التي نفذتها قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال في منطقة الكتيبة غرب مدينة غزة، وسط منطقة مكتظة بالسكان والنازحين، تمثل جريمة خطيرة وانتهاكًا لاتفاق وقف إطلاق النار، مطالبة الإدارة الأمريكية والدول الوسيطة والجهات الضامنة بالتحرك لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وإلزام حكومة الاحتلال بتنفيذ استحقاقات الاتفاق.

وقالت حماس، في تصريح صحفي، إن العملية رافقها إطلاق نار كثيف وغارات جوية لتوفير الغطاء للقوات المتسللة وانسحابها، وأسفرت عن عدد من الشهداء والجرحى، مؤكدة أنها تمثل "جريمة خطيرة واستهتارا متعمدا بأرواح المدنيين"، وامتدادًا لحرب الإبادة الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، التي قالت إنها لم تتوقف فصولها رغم إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في شرم الشيخ برعاية أمريكية ودولية. وأضافت أن تصعيد حكومة الاحتلال "الإرهابي" لانتهاكاتها الإجرامية لاتفاق وقف إطلاق النار، واستمرار استهدافها الممنهج للمدنيين، وإحكام حصارها وتعميق الكارثة الإنسانية في القطاع، يؤكد سياسة التحدي والغطرسة التي ينتهجها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تجاه الدول الوسيطة ودورها، واستهتاره بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأعلنت الحركة أن قيادتها أجرت اتصالات مع الوسطاء ومع ممثل "مجلس السلام" نيكولاي ميلادينوف، استنكرت خلالها بشدة العملية الإجرامية التي نفذها جيش الاحتلال في قطاع غزة، وما رافقها من اعتداءات وقصف أدى إلى ارتقاء شهداء وإصابة عدد من المواطنين.

وطالبت قيادة حماس الوسطاء والجهات الضامنة بممارسة أقصى درجات الضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه العمليات الإجرامية والانتهاكات المتصاعدة، وإلزامها باحترام اتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذ استحقاقاته، كما دعتهم إلى إصدار موقف واضح وقوي يدين هذا العدوان ويشجبه ويحذر من مغبة استمراره.

وحذرت الحركة من أن هذه الخطوات التصعيدية المتعمدة من جانب الاحتلال تهدف إلى تقويض اتفاق وقف إطلاق النار، ونسف الجهود المبذولة لاستكمال تنفيذه، وتهيئة الأجواء لمواصلة حرب الإبادة والعدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشددت حماس على أن استمرار هذه الاعتداءات يضع الوسطاء والضامنين أمام مسؤولية عاجلة للتحرك لوقف العدوان، ومنع حكومة الاحتلال من جر الأوضاع مجددًا نحو التصعيد وتقويض الاتفاق. وطالبت المجتمع الدولي ومؤسساته، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي، باتخاذ إجراءات فورية لوقف جرائم حكومة الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة، والعمل على محاسبة المسؤولين عنها أمام الهيئات القضائية الدولية.

### نهج فاشي

وفي موقف آخر، أكد القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد أن تصاعد جرائم المستوطنين وإرهابهم في الضفة الغربية المحتلة، وآخرها فجر أمس إحراق أجزاء من مسجد بقرية بزاريا شمال غرب نابلس، يؤكد النهج الفاشي للاحتلال وعصابات مستوطنيه التي تدعمها وتمولها وتحميها حكومة نتنياهو.

وأوضح شديد أن تكرار إحراق المستوطنين للمساجد في الضفة والاعتداء عليها واقتحام المقامات والتنكيل بالشعب الفلسطيني في كل مكان، "سترتد غضباً شعبياً على الاحتلال وعصاباته الإجرامية".

وقال إن جرائم الحرق التي ينفذها المستوطنون وطالت نحو 11 مسجدًا منذ بداية العام في الضفة الغربية، تمثل استخفافًا بمشاعر ملايين المسلمين، ضمن حرب الاحتلال الدينية المفتوحة على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والتي تستدعي موقفًا حازمًا من الأمة الإسلامية للجم الاحتلال ووضع حد لإجرامه بحق مقدسات المسلمين، وخاصة في المسجد الأقصى. ودعا شديد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى الصمود وتفعيل كل سبل الحماية لأرضهم ومقدساتهم، مؤكدًا أن جرائم الاحتلال ومستوطنيه لن تثني الفلسطينيين عن البقاء في أرضهم والدفاع عن حقهم.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 20 ربيع الأول 1448هـ 2 سبتمبر/ أيلول
Wednesday 2 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

# خيام نازحين ومحيط مستشفى تحت القصف.. 7 شهداء بغزة

غزة/ نبيل سنونو:

لا وجود لمكان آمن للمدنيين في غزة؛ فمن الخيام ومراكز الإيواء إلى محيط أحد المستشفيات غرب المدينة، كان النازحون والطواقم الطبية تحت نيران الاحتلال التي امتدت لمناطق مختلفة من القطاع أمس، ما أسفر عن شهداء وجرحى، في حين واصل الاحتلال استهداف الصيادين ورجال الدفاع المدني.

ومع استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، استُشهد 4 مواطنين (3 أطفال وامرأة) وأصيب آخرون بعضهم في حالة حرجة، من جراء هجوم مكثف شنته طائرات الاحتلال أمس على منطقة الكتيبة وأنصار غربي مدينة غزة، وسط عملية أمنية إسرائيلية فاشلة.

وقال مصدر في مستشفى الشفاء إن الشهداء الأربعة ارتقوا بنيران مسيّرات حربية إسرائيلية في منطقة الكتيبة، وأصيب 8 آخرون، وسط استهداف المنطقة التي تضم خياما للنازحين ومراكز إيواء وتُصنَّف منطقة إنسانية مكتظة بعشرات الآلاف من المواطنين.

ووفق مصادر صحفية ومحلية، تركز القصف على خيام النازحين ومراكز الإيواء القريبة من ساحل البحر، أعقبه تحليق مكثف للطائرات المسيّرة على ارتفاعات منخفضة وإلقاء قنابل وذخائر متفجرة، ما تسبب في حالة واسعة من الذعر بين المدنيين.

وأفادت بأن طائرات الاحتلال المسيّرة فرضت حصارا ناريا على المستشفى الميداني الأمريكي في منطقة الكتيبة، وأطلقت النار مباشرة في محيطه، وهو ما عاق حركة الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف التي واجهت صعوبات كبيرة في إجلاء المصابين ونقلهم إلى مجمع الشفاء الطبي، الذي أعلن حالة الطوارئ القصوى.

وفي دير البلح وسط قطاع غزة، استشهد مواطن، متأثرًا بجراحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في منطقة المشاعلة أمس.

كما استشهدت طفلة بنيران قوات الاحتلال في منطقة خارج نطاق سيطرة الاحتلال العسكرية في مدينة دير البلح، وفق مصادر طبية في مستشفى شهداء الأقصى.

وفي شمال القطاع، استُشهد مواطن متأثرًا بجراحه التي أصيب بها أمس في قصف إسرائيلي.

جاء ذلك بعدما قال جهاز الدفاع المدني في بيان، إن الاحتلال استهدف بصاروخ مباشر طاقم دفاع مدني جباليا في أثناء عمله الرسمي في المركز الخدماتي غرب دوار "أبو شرخ" ما أدى إلى إصابة ضابط الإطفاء يوسف حاتم سالم بجراح خطيرة وبترت بعض أطرف جسده.

في السياق، قال اتحاد لجان الصيادين، إن بحرية الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس 10 صيادين قبالة بحر منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة ومنطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة.

وأوضح اتحاد لجان الصيادين في بيان، أنه جرى نقلهم إلى ميناء اسدود بعد إطلاق النار على مراكبهم.

ومنذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، أسفرت خروقات الاحتلال عن استشهاد 1318 مواطنا وإصابة 4375 آخرين، في حين انتشلت الطواقم مئات الجثامين من تحت الأنقاض.

وحتى أمس، بلغت حصيلة الشهداء في قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 نحو 73 ألفا و462، إضافة إلى 174 ألفا و509 مصابين، وفق وزارة الصحة في القطاع.

وتسيطر قوات الاحتلال على أكثر من 60% من مساحة القطاع المدمر، والذي يسكنه أكثر من مليوني شخص غالبيتهم من النازحين.

د. فايز أبو شمالة

## الفشل الإسرائيلي في مباغتة رجال غزة

بالرغم من عنصر المباغتة، وبالرغم من التخطيط والإعداد السابق للعملية، وبالرغم من خبث التنفيذ والدهاء الصهيوني، وبالرغم من اشتراك عملاء المخابرات الإسرائيلية في العملية ضد غرب غزة، فإني أرى أن *العملية العسكرية الصهيونية ضد رجال غزة قد فشلت، ولم تحقق أهدافها السياسية والعسكرية والإعلامية*.

أقول فشلت حتى ولو اختطف الأعداء أحد الضباط الأمنيين في غزة.

وهذا *الفشل الصهيوني تؤكده الاشتباكات التي تواصلت مدة طويلة بين رجال غزة والجنود الصهاينة، بالرغم من عنصر المباغتة، والتمويه الصهيوني على تحرك الوحدات الخاصة*.

وفشل العملية تؤكده أعداد الطائرات الإسرائيلية التي زحفت إلى سماء غزة، وغطت المنطقة، واعتدت 12 مرة على مكان العملية.

وفشل العملية تؤكده قطع الأسلحة الإسرائيلية التي تركها الجنود الصهاينة من خلفهم في المكان.

وفشل العملية تؤكده حقيقة اهتمام المعتدين بالنجاة، والهروب من المنطقة تحت غطاء المزيد من العنف والإرهاب الجوي والبحري.

وفشل العملية تؤكده البيانات المتناقضة للمسؤولين الصهاينة، وحيرتهم بين الادعاء بالنجاح، والإقرار الإعلامي بالفشل

وفشل العملية تؤكده حقيقة غزة التي تأبى الانكسار، بعد ثلاث سنوات من الإرهاب الصهيوني.

يا قوم...

إنها الحرب المستعرة منذ إنشاء مستوطنة بتاح تكفا على أرض فلسطين سنة 1882.

ولما تزل تنفث الحرب نيران الأحقاد.

ملحوظة إلى وسائل الإعلام العربية وللناطقين باسم التنظيمات الفلسطينية:

تردد بعض وسائل الإعلام العربية ما يقوله إعلام العدو، عن اعتقال مسؤول أمني من غزة،

والواجب أن تقول وسائل الإعلام العربية:

"تم اختطاف مسؤول أمني من غزة".

الاختطاف يختلف كثيراً عن الاعتقال. الاعتقال تمارسه مؤسسات رسمية وقانونية ووفق المواثيق الدولة، في حين الاختطاف يمارسه اللصوص والمجرمون والقتلة والعصابات الإرهابية.

عدونا اختطف من غزة مسؤولاً، ولم يعتقله.

العدو لا يعتقل. العدو يغدر ويحاصر ويقتل ويجرح ويختطف.

العدو اختطف من غزة ولم يعتقل.

---

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية الحقوقية رقم : 107 / 2026
في الطلب رقم: 460 / 2026 نشر مستبدل

المدعيان / 1. ناهض محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح هوية (930986088)
2. عماد محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح هوية (930986096)
وكيلاهما المحاميان / محمد عثمان أبو نور ومحمد حسان
من غزة شارع الوحدة بجانب مطعم الجرجاوي

المدعى عليهم / 1. رشاد محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح المشاهرة مربع حمادة هوية (930986047) جوال / 0566000202. 2. حمدان محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح المشاهرة مربع حمادة هوية (930986054) جوال / 0597760333. 3. أيمن محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح المشاهرة مربع حمادة هوية (930986047) جوال / 0566000202. 4. مؤمن محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح المشاهرة مربع حمادة هوية (930986047) جوال / 0566000202. 5. مؤتمن محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح المشاهرة مربع حمادة هوية (930986047) جوال / 0566000202. 6. أميمة محمد إبراهيم حمادة من غزة التفاح المشاهرة مربع حمادة هوية (930986047) جوال / 0566000202. 7. كفى محمد عبد أبو حليقة من غزة البلد سوق الزاوية. 8. انشراح محمد عبد أبو حليقة من غزة البلد سوق الزاوية هوية (700445653)

نوع الدعوى / تنفيذ سند إقرار وعقد اتفاق على قسمة وبيع سند قسمة رضائية تنفيذاً عينياً

قيمة الدعوى / تزيد على مائة ألف دولار أمريكي

(( مذكرة حضور بالنشر المستبدل ))
في الدعوى المدنية رقم 107 / 2026
في الطلب رقم 460 / 2026

إلى المستدعى ضدهم (المدعى عليهم) بما أن المستدعيان (المدعيان) المذكوران أقاما الدعوى المرقومة أعلاه وموضوعها تنفيذ سند إقرار وعقد اتفاق على قسمة وبيع سند قسمة رضائية تنفيذاً عينياً لذلك يقتضي عليكم الحضور إلى هذه المحكمة خلال 15 يوماً من تاريخ تبليغكم نسخة عن هذه المذكرة ونظراً لأنكم مجهولين محل الإقامة (خارج البلاد حالياً) وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية غزة في الطلب رقم (460 / 2026) بالسماح لنا بتبليغكم عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.

لذلك يقتضي عليكم أن تحضروا لهذه المحكمة يوم (الثلاثاء) بتاريخ 29/09/2026 الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكم إيداع جوابكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك سينظر في القضية والطلب باعتباركم حاضرين. حرر في: 2026/8/30

رئيس قلم محكمة بداية غزة
أ. عمار قنديل

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

اعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ ماجد ابراهيم عطية قويدر من بني سهيلا وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في دولة كمبوديا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة شرق خان يونس الشرعية الكائنة في شرق خان يونس - مجمع المحاكم الشرعية - بجوار مشفى الخير وذلك يوم الخميس الموافق 2026/10/8 الساعة 9 التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/60 المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ اريج سامي شحدة القرا من بني سهيلا وسكانها سابقاً والمقيمة حالياً في خانيونس وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب)) وان لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/1

قاضي محكمة شرق خان يونس الشرعي
القاضي الشرعي / زياد محمد النبريص

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ عمرو ناصر عارف القصاص – يحمل رقم قومي (29506202200397) من مصر وسكانها ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/10/8م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/277م المرفوعة عليك من قبل زوجتك الداخل بها بصحيح العقد الشرعي المدعية/ براءة وائل محمد طه القصاص – من يافا وسكان/ خان يونس – المشروع – الحي الياباني – مقابل مدرسة فيصل أبو سعدة حالياً – هوية رقم (403729304) وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب )) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو لم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 19 ربيع أول لعام 1448هـ وفق 2026/9/1م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الأربعاء 20 ربيع الأول 1448هـ 2 سبتمبر/ أيلول
Wednesday 2 September 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

أ. شادي أبو صبحة

## ظريف الطول..
## في غزة لا يمرّ العدو بلا أثر

لم يكن صباح غزة هادئًا كما يبدو، ففي غرب المدينة، حيث تختلط أصوات النازحين بحركة الشوارع، كانت هناك أعين يقظة تراقب التفاصيل، يكفي أن تتحرك مركبة في المكان الخطأ، أو تمر دراجة نارية في توقيت مريب، حتى تلتقطها أعين تعلّمت خلال سنوات الحرب أن التفاصيل الصغيرة قد تكون بداية الحكاية.

كان صباح الثلاثاء يمضي تحت وطأة الحرب، مثل بقية أيام غزة، حين حاولت قوة إسرائيلية خاصة، متخفية داخل حافلة بضائع وبرفقة دراجات نارية، التسلل إلى محيط منطقة الكتيبة غرب مدينة غزة، في محاولة لتنفيذ عملية اختطاف.

لكن القوة لم تكن وحدها في المكان، وسرعان ما انكشف أمرها، في لحظة تبدلت الأدوار؛ فلم تعد القوة الخاصة تطارد هدفها، بل أصبحت هي الهدف، ووجد أفرادها أنفسهم في مواجهة مباشرة مع عناصر الأمن والمقاومة، وسط اشتباك ضارٍ من مسافة صفر.

صفر متر.. هناك، حيث لا تنفع كثيرًا حسابات المخابرات ولا خرائط العمليات، وحيث يصبح القرار أسرع من الرصاصة، وجد أفراد القوة الخاصة، المعززة بمليشيا من العملاء، أنفسهم أمام مقاومة لم تكن في حساباتهم.

لم تعد العملية خاطفة كما خُطط لها، وتحولت القوة المتسللة إلى مجموعة تبحث عن مخرج، بينما كانت أصوات الرصاص تحاصرها من كل اتجاه.

ثم جاءت الطائرات، فهزت الغارات محيط الكتيبة وشارع أنصار، حين أدرك الاحتلال أن أفراده باتوا في مأزق، فشن أكثر من سبع عشرة غارة لتوفير غطاء ناري يسمح لهم بالانسحاب.

لكن القصف لم يكن وحده في المشهد، خلف خطوط النار، كان آلاف النازحين والمدنيين يحاولون الاحتماء، في حين بقي عناصر الأمن في مواقعهم، مدركين أن مهمتهم لا تقتصر على التصدي للقوة المتسللة، بل تشمل حماية الناس وملاحقة العملاء الذين كانوا يرصدون المكان.

كان أحد أفراد الأمن القريبين من مسرح الأحداث يقول: "نعرف أن البقاء في الموقع يعني المخاطرة، لكننا نعرف أيضًا أن مغادرة الشوارع تعني ترك المدنيين وحدهم أمام الخوف والفوضى".

لذلك تمترس مع زملائه، يراقب المشهد ويؤدي واجبه حتى في أشد اللحظات قسوة.

ومع انحسار الاشتباك، بدأت نهاية العملية تتكشف، انسحبت القوة الخاصة تحت الغطاء الجوي الكثيف، لكنها لم تغادر كما دخلت؛ فقد تركت خلفها أسلحة ومعدات وعتادًا، فضلًا عن وقوع إصابات في أفرادها، وفق ما أعلنته الجهات الأمنية وما نقله شهود عيان.

وهنا تكمن المفارقة: دخلت القوة إلى غرب غزة وهي تراهن على التخفي والمفاجأة، لكنها خرجت بعدما انكشف أمرها وفقدت المبادرة، تاركة خلفها جزءًا من عتادها.

لم تكن الحكاية مجرد اشتباك وانسحاب، بل كانت مشهدًا آخر من حرب طويلة؛ قوة مدججة بالسلاح تدخل متخفية إلى مدينة أنهكتها الحرب، ثم تجد نفسها مضطرة إلى الاستنجاد بالطائرات للخروج منها.

لم تصل القوة إلى هدفها، ولم تعد بكل ما حملته معها، بقي العتاد على الأرض، وبقيت الحكاية في ذاكرة المكان، فقد دخلوا وهم يظنون أنهم يعرفون الطريق، فخرجوا وهم يبحثون عن طريق للنجاة.

ففي غزة، حيث يولد العظماء، لا تموت الحكايات؛ يموت أصحابها، وتبقى سيرتهم شاهدة على أرض لم تتعلم يومًا كيف تنحني.

### الانكشاف الميداني استنفر طيران الاحتلال لتوفير ممر لفرار العصابات

# فشل عملية الاحتلال الأمنية بغزة.. اختـــــراق تحول لنقطة اشتبـــــاك مكشوفـــــة

**غزة/ يحيى اليعقوبي:**

**تحولت العملية الأمنية التي أراد الاحتلال تنفيذها بهدوء والانسحاب من غزة أمس، إلى ساحة حرب بعد انكشاف أمر قوة مسلحة من العصابات المتعاونة مع الاحتلال من عناصر أمنية بغزة خاضت خلالها اشتباكات، بحيث تسترت العصابات داخل حافلة نقل بضائع ووصلت لأحد المباني الواقعة بمحيط منطقة الكتيبة غرب مدينة غزة، بهدف اختطاف مسؤول أمني.**

وعلى مدار عدة دقائق من لحظة انكشاف أمر القوة قرابة الساعة العاشرة والنصف صباحا، دوت أصوات الاشتباكات المتبادلة في مسرح الحدث، ليتدخل الطيران الإسرائيلي الذي شن نحو 17 غارة وقصف مفترقات وسيارات مدنية وأبنية سكنية بهدف فتح ممر لانسحاب القوة التي خرجت تحمل عدة قتلى وجرحى أصيبوا في أثناء الاشتباكات، بحيث استخدم سياسة الأرض المحروقة وارتكب خلالها جرائم أدت لاستشهاد أطفال ومارة في أثناء فرار أفراد العصابات العميلة.

ولم يسجل الميدان نجاح أي عملية أمنية نفذها الاحتلال في قطاع غزة، حيث جرى اكتشاف جميع العمليات وخوض اشتباكات ووقوع خسائر سواء كالتي نفذها الاحتلال بواسطة جنوده كحادثة حد السيف التي استشهد فيها القائد في كتائب القسام نور بركة وقتل خلالها قائد القوة الإسرائيلية الخاصة وأصيب آخر بعد انكشاف أمرها، ما اضطره لتدخل الطيران لتوفير ممر لفرار القوة، إضافة لعملية أمنية نفذها جنود الاحتلال بمخيم النصيرات خلال الإبادة وانكشف أمرها مما اضطر لتدخل الطيران لسحب القوات وارتكاب مجازر أدت لاستشهاد عشرات المواطنين.

### انكشاف القوة

ورأى المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج أن العملية محاولة جديدة للاحتلال لاختراق البيئة الأمنية داخل غزة باستخدام مليشيات عميلة وليس مجرد حادث أمني منفصل، بل أنه يحاول تدمير بنية المجتمع نفسه عبر خلق بؤر للفوضى واستهداف شخصيات او مجموعات بعينها بما يخدم أهدافا عسكرية وسياسية في آن واحد.

وقال الحاج لصحيفة "فلسطين": إن "انكشاف العملية والتعامل معها أمنيا وميدانيا يكشف أيضا حدود هذا النوع من العمليات خصوصا عندما تفشل القوة في تحقيق هدفها وتتحول من أداة اختراق إلى نقطة اشتباك مكشوفة في وقت اعتقد فيه أن الجبهة الداخلية مكشوفة ومن السهل عليه تنفيذ هكذا عمليات بسهولة.

وأضاف، أن انكشاف القوة وتحول العملية إلى اشتباك ثم اضطرار الطيران للتدخل يمثل فشلا في عنصر أساسي من هذا النوع من العمليات وهو السرية والمباغتة والقدرة على الانسحاب بهدوء والأهم من ذلك أن الحادث يكشف أن الاحتلال لا يعمل فقط عبر القوة العسكرية المباشرة بل يحاول بناء شبكات نفوذ وأدوات محلية لتنفيذ مهام أمنية داخل غزة.

واللافت هو الفارق بين الخطاب السياسي والإعلامي الأول الذي استخدمه قادة الاحتلال ويميل إلى إعادة تضخيم أي اختراق أمني وتقديمه باعتباره إنجازا وبين انخفاض مستوى التناول عندما بدأت تفاصيل العملية تتكشف.

وذكر أنه عندما يتضح أن العملية لم تحقق هدفها كما أعلن عنها في البداية يصبح من الصعب الحفاظ على الرواية الأولى دون الوقوع في تناقضات. كما أن طبيعة العملية نفسها حساسة لأن الحديث عن قوة تعمل داخل غزة بالتنسيق مع مليشيات عميلة يفتح أسئلة محرجة حول طبيعة هذه المجموعات ودورها ومن يقف خلفها.

وأكد أن تدخل الطيران لإنقاذ القوة يغير صورة العملية من عملية ناجحة إلى عملية واجهت خطرا أمنيا واضطرت إلى استخدام قوة عسكرية لإنقاذ عناصرها، معتقدا أنه "قد يكون التراجع الإعلامي محاول لخفض سقف الرواية بعد أن اتضح أن الميدان لم يطابق الصورة التي يحاول بعض قادة الاحتلال تقديمها".

وبشأن تداعيات الفشل على الاحتلال، رأى أنه قد ينعكس على الاحتلال أمنيا واستخباريا وسياسيا وإعلاميا في آن واحد، فهو يفرض عليه إعادة تقييم قدرته على تنفيذ عمليات سرية داخل غزة ويطرح أسئلة حول جودة المعلومات ومصادرها وقدرته على حماية المليشيات العميلة.

كما أن انكشاف القوة وتحول العملية إلى اشتباك واضطرار الطيران للتدخل يرفع كلفة أي عمليات مماثلة ويضعف الثقة بالمليشيات العميلة التي يعتمد عليها إما إعلاميا أو سياسيا. وتكشف حدود قدرة الاحتلال على العمل داخل البيئة الغزية دون انكشاف وما يترتب على ذلك من كلفة أمنية وسياسية أكبر. وفق الحاج

### استهداف بيئة أمنية

ورأى الكاتب والمحلل السياسي د. إياد القرا أن استخدام مليشيات الاحتلال أو الاستعانة بها لا يغيران طبيعة العملية، فالمعيار الأساسي هو الجهة التي تخطط وتوجه وتوفر الغطاء والمصلحة السياسية والأمنية وليس فقط هوية المنفذ المباشر.

ويعتقد القرا أن الاحتلال يسعى إلى إبقاء غزة في حالة هشاشة أمنية حتى بعد تراجع العمليات العسكرية الواسعة، بحيث تنتقل من القصف والاجتياح إلى الاغتيالات والاختراقات والعمل الاستخباري وتوظيف الوكلاء.

وحول الهدف من العملية، أشار إلى أنه يتجاوز تصفية أفراد بعينهم إلى ضرب قدرة المؤسسات الأمنية على استعادة حضورها بعد الحرب ومنع تشكل حالة من الاستقرار الداخلي يمكن أن تعيد تنظيم الحياة العامة وإدارة القطاع.

وأشار إلى أن نتنياهو يدخل مرحلة انتخابية يحتاج فيها إلى تقديم نفسه أمام الجمهور الإسرائيلي، وسيحاول توظيف أي عملية من هذا النوع انتخابيا باعتبارها دليلا على استمرار الضغط على غزة والقدرة على تنفيذ عمليات نوعية، خصوصا في ظل الانتقادات الداخلية المتعلقة بنتائج الحرب وعدم تحقيق صورة نصر حاسمة.

في حين يعتقد الكاتب هلال نصار أن حالة الوعي المجتمعي والمشاركة الشعبية ساعدتا في كشف الحدث، إضافة إلى السيطرة والمباغتة بعد كشف القوة المعادية والاشتباك المباشر معها وإيقاع خسائر في صفوفها، فضلا عن اغتنام بعض أسلحة القوة بعد فرارها.

ويرى نصار أن نجاح استهداف الشخص المقصود من عدمه ليس النقطة الأهم في تقييمها، لكون هذا النوع من العمليات مرشحة للتكرار، وعليه فالنقطة الأهم أن العملية وقعت في مساحة 30% من القطاع، وبعد ثلاث سنوات من الحرب والاستنزاف في وقت اعتقد الاحتلال أنه نجح في تقويض المقاومة، بينما لا يزال يلجأ إلى الأدوات نفسها التي استخدمها في المراحل السابقة، كالقصف على نطاق واسع، والأحزمة النارية والطائرات وغيرها من أدوات القوة العسكرية والاستخباراتية.

كان من المفترض أن تصبح العملية أكثر سهولة في نظر الاحتلال، لكن استمرار التعقيد العملياتي والاستخباراتي، يكشف أن البيئة في غزة لا تزال ثابتة وتأبى السقوط.

# إثـــارة الفوضى ومحاولة الاختراق الأمني.. ما وراء العملية الإسرائيلية الفاشلـة بغـزة

غزة/ عبد الله التركماني:

تتبنى حكومة الاحتلال نهجا متصاعدا لإعادة فرض معادلة أمنية وسياسية جديدة في القطاع، عبر تكثيف العمليات العسكرية والاختراقات الأمنية واستمرار الضغط على الشعب الفلسطيني، بما يتجاوز حدود الخروقات الميدانية لوقف إطلاق النار.

ويكشف هذا المسار، وفق تقديرات سياسية، عن محاولة إسرائيلية لاستعادة زمام المبادرة وإعادة بناء "معادلة الردع"، بالتوازي مع فرض شروط أحادية الجانب بشأن مستقبل غزة وما يسمى "نزع سلاح المقاومة"، دون تقديم ترتيبات مقابلة تضمن الانسحاب الإسرائيلي أو تثبيت التهدئة.

ويحذر هذا التوجه من أن استمرار انتهاكات الاحتلال، مع غياب إجراءات دولية ملزمة لوقفها، قد يحول وقف إطلاق النار إلى هدنة هشة قابلة للانهيار، في حين تبقى الكارثة الإنسانية في غزة أداة ضغط ضمن معادلة سياسية وأمنية تسعى حكومة الاحتلال إلى تكريسها.

وشهدت منطقة الكتيبة وأنصار غربي مدينة غزة، أمس، تصعيدا إسرائيليا مكثفا تزامن مع سلسلة انفجارات وغارات جوية وإطلاق نار، وسط تقارير عن وقوع حدث أمني في المنطقة.

وبحسب مصادر محلية، رافق القصف تحليق مكثف لطائرات الأباتشي والمسيّرات، فيما تحدثت معلومات متداولة عن تسلل قوة خاصة إسرائيلية إلى المنطقة ووقوع اشتباك وإطلاق نار. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن قوة خاصة إسرائيلية حاولت تنفيذ مهمة أمنية في مدينة غزة، لكنها انكشفت، قبل أن ينفذ جيش الاحتلال تدخل جوي واسع باستخدام أكثر من 10 طائرات حربية، شنت غارات مكثفة على المنطقة.

وأدى القصف، وفق مصادر محلية وطبية، إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة آخرين، فيما واجهت طواقم الإسعاف صعوبات في الوصول إلى المناطق المستهدفة بسبب استمرار الغارات وإطلاق النار.

وتزامن التصعيد مع وجود أعداد كبيرة من النازحين في المنطقة، بينهم عائلات تقيم داخل خيام، ما أدى إلى حالة من الهلع، فيما بقي بعضهم عالقين في أماكنهم وسط استمرار القصف.

## عملية إسرائيلية مكتملة الأركان

وقال الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل إن ما جرى في منطقة الكتيبة وأنصار غربي مدينة غزة هو "عملية إسرائيلية مكتملة الأركان في جوهرها وأهدافها وقرارها"، حتى لو استعان الاحتلال بميليشيات محلية لتنفيذ بعض تفاصيلها، مؤكدًا أن "الاستعانة بالوكيل لا تُسقط مسؤولية الأصيل، ولا تغيّر حقيقة أن الاحتلال هو صاحب التخطيط والتوجيه والتنفيذ".

وأضاف عوكل لصحيفة "فلسطين" أن الحادثة تكشف مجددًا أن (إسرائيل) لا تتعامل مع التهدئة أو التفاهمات باعتبارها التزامًا، بل تواصل انتهاكاتها عبر "الخطف والاغتيال وإثارة الفوضى ومحاولات الاختراق الأمني، وصولًا إلى استخدام القوة الجوية لإخفاء آثار فشلها الميداني".

وتابع: "نحن أمام سلوك عدواني ممنهج، لا أمام خرق عابر أو حادث أمني محدود؛ فالاحتلال يحاول إعادة فرض معادلة الرعب وفتح الباب أمام مواجهة جديدة".

وشدد على أن فشل العملية يمثل "صفعة أمنية وسياسية للاحتلال"، ويعكس يقظة المواطنين والجهات المعنية وقدرتهم على كشف المحاولات الإسرائيلية وإحباطها قبل تحقيق أهدافها.

ودعا عوكل الوسطاء والجهات الضامنة إلى تحمل مسؤولياتهم، قائلًا: "لا قيمة لأي ضمانات إذا تُركت (إسرائيل) تقتل وتخطف وتغتال وتعبث بأمن غزة دون مساءلة. المطلوب موقف واضح وإجراءات ملزمة لوقف هذه الانتهاكات، لا بيانات قلق جديدة".

## إعادة بناء معادلة الردع

من ناحيته، قال الخبير في الشأن الإسرائيلي محمد هلسة إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يحاول من خلال التصعيد في غزة ترميم صورة الردع الإسرائيلية وتعزيز صورته السياسية داخليا. وقال هلسة لصحيفة "فلسطين": "نتنياهو يحاول أن يقدم نفسه للإسرائيليين باعتباره القائد القادر على ضبط الإيقاع الأمني، وضرب خصوم (إسرائيل) في أكثر من ساحة، من دون أن يدفع ثمنا سياسيا أو عسكريا مباشرا".

وأضاف أن حكومة الاحتلال تحاول تعويض ما تعتبره إخفاقا في تحقيق أهداف أكبر في غزة من خلال توسيع الضغط في الضفة، وإطلاق يد الجيش والمستوطنين في جرائم القتل والاغتيال والقصف.

وأوضح أن رفض نتنياهو لمبدأ حصر السلاح بصورة تدريجية ومتزامنة مع خطوات إسرائيلية يكشف جوهر الموقف الإسرائيلي، قائلا: "(إسرائيل) لا تريد مسارا يقوم على خطوة مقابل خطوة، وإنما تريد انتزاع (ما يسمى) نزع السلاح دفعة واحدة، قبل أن تقدم أي مقابل واضح على الأرض".

وأشار إلى أن المقابل المطلوب فلسطينيا، من وجهة نظر هلسة، لا يتعلق فقط بوقف إطلاق النار، وإنما العمل على تحقيق انسحاب إسرائيلي وترتيبات أمنية مستقرة وضمانات دولية حقيقية، معتبرا أن غياب هذه العناصر يجعل ما يسمى "نزع السلاح" مقدمة لمرحلة جديدة من الفوضى.

وقال: "المعادلة التي تريد (إسرائيل) فرضها تعني عمليا إبقاء غزة غارقة في الكارثة، وتحويل المأساة الإنسانية إلى أداة سياسية للضغط على السكان ودفعهم نحو التهجير".

وربط هلسة ذلك بالحسابات الداخلية الإسرائيلية، معتبرا أن نتنياهو قد يجد مصلحة سياسية في استمرار حالة الاستنزاف حتى الانتخابات، في وجود المنافسة داخل اليمين وتراجع صورته السياسية.

وحذر من أن أي رد فلسطيني قد تستخدمه حكومة الاحتلال ذريعة لتوسيع عملياتها، قائلا: "الهدف ليس فقط إدارة التصعيد، وإنما إبقاء غزة في حالة استنزاف تسمح لنتنياهو باستعادة زمام المبادرة السياسية والأمنية". وختم هلسة بالقول: إن "تنامي نفوذ الصهيونية الدينية وتغلغلها في حكومة الاحتلال يجعل الذهاب نحو سياسات أكثر تشددا أمرا متزايد الحضور داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية".

## العملية الإسرائيلية الفاشلة في غزة

**المكان:** منطقة الكتيبة وأنصار غربي مدينة غزة.

**طبيعة العملية:** محاولة قوة خاصة إسرائيلية تنفيذ مهمة أمنية، وفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

**ما حدث:** انكشفت القوة، أعقب ذلك قصف جوي إسرائيلي مكثف وإطلاق نار.

**القصف:** شاركت أكثر من 10 طائرات حربية إسرائيلية في الغارات، وفق المكتب الإعلامي الحكومي.

**الضحايا:** 4 شهداء وعدد من المصابين.

**التحليل:** عدَّ محللون ما جرى عملية إسرائيلية في جوهرها، وأنها تأتي في سياق استمرار الخطف والاغتيال وإثارة الفوضى ومحاولات الاختراق الأمني وتهديد التهدئة.

# يدُ الخيانة تمتدُّ من جديد.. "مليشيات العملاء" مُنفـــذون بأوامـــر ضبـــاط "الشاباك"

غزة/ خاص "فلسطين":

في جريمة غدرٍ جديدة، نفذت قوة خاصة من مليشيات العملاء اعتداءً مسلحًا مدعومًا بالطيران الإسرائيلي المُسَّير في منطقة أنصار غربي مدينة غزة، أمس، في خطوةٍ رآها مراقبون أنها تعكس حجم اعتماد (إسرائيل) على المليشيات لتنفيذ مهام أمنية معقدة بأوامر مباشرة من ضباط مخابرات الاحتلال "الشاباك".

ويأتي هذا التصعيد في إطار سلسلة اغتيالات نفذها جيش الاحتلال في مناطق متفرقة من قطاع غزة، وطالت عناصر ومسؤولين في الأجهزة الأمنية، بينهم ضباط يعلمون في جهازي الشرطة والأمن الداخلي.

ومنذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، لجأ الاحتلال إلى الاعتماد على مليشيات العملاء بكثافة لتنفيذ جرائم اغتيال واختطاف طالت رموزًا في فصائل المقاومة والأجهزة الأمنية.

وتتخذ المليشيات من مناطق سيطرة جيش الاحتلال خلف ما يسمى "الخط الأصفر"، مقرًا لها للانطلاق نحو تنفيذ عملياتها بأوامر يتلقونها من ضباط مخابرات الاحتلال. ويصادر "الخط الأصفر" قرابة 70 بالمائة من المساحة الإجمالية لقطاع غزة البالغة 365 كيلومترًا مربعًا.

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2025، اغتال مسلحون من مليشيات العملاء المقدم في جهاز الأمن الداخلي أحمد زمزم.

ويرى مراقبون، أن استخدام المليشيات لتنفيذ جرائم الاغتيال والاختطاف في غزة، يشكل انتهاكًا فادحًا لاتفاق وقف إطلاق النار المثقل بالخروقات الإسرائيلية، والتي أودت بحياة أكثر من 1320 شهيدًا وإصابة ما يزيد عن 4385 آخرين، وفق معطيات رسمية صدرت حديثًا.

## سياسة تفكيك الأمن

ويؤكد الباحث في الشأن العسكري والأمني رامي أبو زبيدة، أن استهداف الاحتلال المتكرر للأجهزة الأمنية في غزة، يأتي ضمن سياسة مدروسة لا يمكن فصلها عن عقيدته الأمنية القائمة على تفكيك منظومات الضبط الداخلي، وإنتاج بيئة فوضى أمنية محسوبة العواقب.

وأضاف أبو زبيدة في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن الاحتلال يدرك أن ضرب الاستقرار الداخلي لا يحقق مكاسب آنية فحسب، بل يراكم نتائج استراتيجية متعددة: إرباك المجتمع، تحميل المقاومة مسؤولية أي انفلات أمني، وتوفير ذرائع إضافية لتوسيع التدخل العسكري لاحقًا تحت عناوين الأمن ومكافحة الفوضى.

وفي ضوء ذلك، وفق أبو زبيدة، يبرز الدور الخياني الذي تلعبه المليشيات العميلة كأداة تنفيذية مباشرة لمخططات الاحتلال.

وتابع أبو زبيدة: "هذه المجموعات لا تعمل بمعزل عن توجيه استخباري، بل تُستخدم في جمع المعلومات، وتنفيذ عمليات اغتيال، والعبث بالجبهة الداخلية، بما يحقق للاحتلال ما لا يستطيع إنجازه علنًا.

وأشار إلى أن ضباط مخابرات الاحتلال يزودون العملاء بوسائل تنفيذ الاغتيالات والاختطاف، إلى جانب معلومات تتعلق بمسار تحرك الهدف، دون أن تزج بقواتها الإسرائيلية في عمق المناطق السكنية بغزة.

## تفادي الخسائر

وفي قراءته للدلالات الأمنية والسياسية للجريمة التي وقعت، أمس، نبَّه أبو زبيدة إلى أنها تجدد التأكيد على اعتماد الاحتلال الوكلاء -المليشيات- لتقليل كلفة المواجهة المباشرة بعد انتقاء الاستهداف بما يطال العقول والملفات الأمنية الحساسة.

كما أشار إلى أن التوظيف الإعلامي للجريمة، يهدف بالأساس إلى بث الخوف وزعزعة الثقة بالمؤسسات، والرهان على التفكك الداخلي كمدخل لإضعاف المقاومة.

ورأى الباحث في الشأن العسكري والأمني، أن استهداف الأجهزة الأمنية في غزة ليس حدثًا معزولًا، بل جزءًا من استراتيجية احتلالية شاملة لإعادة تشكيل البيئة الداخلية عبر الفوضى المضبوطة والوكلاء المحليين.

وأكد أن مواجهة هذه السياسة تتطلب وعيًا مجتمعيًا، وتماسكًا داخليًا، وتعزيزًا لأدوات الحماية الأمنية، بما يُفشل رهان الاحتلال على التفكك، ويُبقي الجبهة الداخلية عصيّة على الاختراق.

كما أشار أبو زبيدة إلى أن الاستهداف لم يعد محصورًا في البنى العسكرية التقليدية، بل صار يشمل بشكل واضح منظومة الأمن الداخلي ذاتها، بهدف تعطيلها وإضعاف أدوات الضبط، وفتح المجال أمام اختراقات أمنية تُستثمر لاحقًا سياسيًا وإعلاميًا.

وعدَّ أن هذا النمط من الاستهداف يعكس انتقال الاحتلال من المواجهة المباشرة إلى إدارة الفوضى كأداة حرب.

## محكوم عليها بالفشل

بدوره، رأى المحلل السياسي عمر جعارة، أن اعتماد الاحتلال على الميليشيات لتنفيذ عمليات أمنية، يعكس سعيه للحصول على معلومات ميدانية، رغم ادعائه تحقيق إنجازات عسكرية كبيرة إبّان حرب الإبادة التي اندلعت في أكتوبر 2023، ولم تنتهِ بموجب اتفاق وقف النار.

وأوضح جعارة لصحيفة "فلسطين" أن استهداف الاحتلال رجال الشرطة والأمن يؤكد إصراره على رفض وجود أي بنية أمنية أو إدارية فلسطينية قادرة على إدارة شؤون القطاع.

وأضاف، أن الاحتلال يكرر عبر مليشيات العملاء بغزة تجربة "جيش لبنان الجنوبي (مليشيا لحد)"، الذي أنشأته (إسرائيل) ودعمته لعقود، قبل أن ينهار ويترك عناصره لمصيرهم.

وتساءل جعارة قائلاً: لماذا تكرر (إسرائيل) أخطاء فشلت فيها دول أقوى منها؟، مؤكدًا أن تجارب تاريخية سابقة أثبتت أن القوى التي تُبنى لخدمة الاحتلال أو الاستعمار لا يمكن لها كسب شرعية شعبية حقيقية. وأكد أن هدف الاحتلال من هذه السياسات لا يقتصر على جمع المعلومات، وإنما يتصل أيضًا بمحاولة تفتيت وحدة المجتمع الفلسطيني وإضعاف قدرته على إدارة شؤونه، مشددًا على أن هذه المليشيات تفتقر إلى القبول الشعبي أو الشرعية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 20 ربيع الأول 1448هـ 2 سبتمبر/ أيلول
Wednesday 2 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

# التماسك المجتمعي في غزة.. جبهة داخلية تواجـــه الفوضى والمخططـــات الأمنية

غزة/ جمال غيث:

في حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وظروفه الأمنية والإنسانية القاسية، يبرز تماسك النسيج المجتمعي بوصفه أحد العوامل التي تساعد على حماية الجبهة الداخلية والحد من الفوضى في وقت تزداد فيه المخاطر الأمنية.

ويأتي ذلك بالتزامن مع فشل قوة خاصة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ مهمة أمنية غربي مدينة غزة أمس، بعد انكشافها والاشتباك معها قبل أن يلجأ جيش الاحتلال إلى تنفيذ سلسلة غارات جوية مكثفة في المنطقة.

وقال مصدر أمني في قطاع غزة: إن الشخصية المستهدفة نجت من العملية، بعدما جرى كشف المجموعة الخاصة والاشتباك معها، في حين ذكر المكتب الإعلامي الحكومي، أن قوات الاحتلال تدخلت جوًا عبر أكثر من عشر طائرات حربية مختلفة، ما أدى إلى وقوع شهداء وإصابة مواطنين.

وبحسب موقع "المجد الأمني" فإن العملية استهدفت شخصية مرتبطة بأمن المقاومة، وأن يقظة الأجهزة الأمنية حالت دون تحقيق القوة أهدافها.

وفي خضم هذه التطورات، يرى وجهاء ومختصون أن تماسك العائلات والعشائر والمؤسسات المجتمعية يمثل عاملًا مهمًا في حماية السلم الأهلي واحتواء الخلافات ومنع تحول الأزمات الفردية إلى صراعات أوسع.

## تماسك المجتمع

وقال المختار طارق الأسطل: إن التماسك الاجتماعي بين العائلات والقبائل والعشائر الفلسطينية يشكل في الظروف الراهنة أحد أبرز مظاهر الوحدة المجتمعية، مشيرًا إلى أن قوة هذا التماسك تنعكس على قدرة المجتمع في التعامل مع الأزمات والمخاطر المحيطة به.

وأوضح الأسطل، لصحيفة "فلسطين" أن تعزيز التواصل بين مكونات المجتمع، من خلال التشاور واللقاءات والندوات والمؤتمرات يساعد على بناء موقف مجتمعي مشترك ويمنح المؤسسات الاجتماعية ورجال الإصلاح قدرة أكبر على التدخل في الوقت المناسب لمنع تفاقم الخلافات.

وأضاف: أن المجتمع في غزة، يمر بظروف استثنائية إلا أن ترابط العائلات والتفافها حول الجهود الرامية إلى حماية المجتمع يمكن أن يسهم في الحد من محاولات إضعاف الجبهة الداخلية، معتبرًا أن ما جرى خلال العملية الأمنية الإسرائيلية الأخيرة يؤكد أهمية اليقظة والتماسك المجتمعي. وشدد الأسطل، على أن دور الوجهاء والمخاتير ورجال الإصلاح لا يقتصر على معالجة النزاعات بعد وقوعها وإنما يبدأ بالوقاية منها عبر التواصل المستمر مع العائلات والشباب، وتعزيز لغة الحوار والتفاهم، ومنع أي خلاف محدود من التحول إلى حالة من الفوضى أو الاقتتال.

وأكد أن المجتمع بمختلف مكوناته مطالب بتقديم المصلحة العامة على المصالح الضيقة، داعيًا العائلات والعشائر ورجال الإصلاح إلى البقاء على تواصل وتنسيق دائم، بما يسهم في حماية السلم الأهلي وتعزيز صمود المجتمع في مواجهة الظروف الصعبة.

## تطويق الأزمة

بدوره، قال عضو التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية علاء الدين العكلوك: إن التماسك المجتمعي يمثل عامل وحدة في مواجهة محاولات تفتيت المجتمع، مشيرًا إلى أن الحفاظ على الجبهة الداخلية يتطلب تعاونًا بين العائلات والوجهاء والمؤسسات المجتمعية والجهات ذات العلاقة. وأضاف العكلوك لصحيفة "فلسطين" أن الظروف التي يعيشها سكان القطاع، أدت إلى زيادة الاحتكاك بين المواطنين نتيجة النزوح والدمار وتكدس أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة، مشيرا إلى دور التجمع في حفظ النسيج المجتمعي.

وأوضح أن تدمير المنازل وحالات النزوح والعيش في الخيام، إلى جانب صعوبة الحصول على الاحتياجات الأساسية كلها عوامل يمكن أن تزيد الضغوط النفسية والاجتماعية وتدفع إلى ظهور خلافات بين المواطنين.

وأشار إلى أن جهود العشائر ورجال الإصلاح أسهمت في العديد من الحالات في احتواء الخلافات ومنع تطورها من خلال التدخل المبكر وتقريب وجهات النظر والوصول إلى حلول ترضي الأطراف المختلفة. وأكد العكلوك، أهمية الدور التوعوي للمخاتير ورجال الإصلاح، موضحًا أن كل مختار أو شيخ عشيرة يستطيع المساهمة في تطويق الأزمة منذ بدايتها، قبل أن تتوسع وتتحول إلى مشكلة أكبر.

كما دعا إلى تعزيز دور العلماء في التوعية بمخاطر الفتنة والاقتتال الداخلي، إلى جانب الاستفادة من وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في نشر رسائل التهدئة والتكافل، وتعزيز وعي المواطنين بالمخاطر التي تحيط بالمجتمع. وشدد على أن معالجة الخلافات بسرعة وتكاتف رجال الإصلاح والعائلات، يمثلان عنصرين أساسيين في منع الفتنة وحماية المجتمع من الانقسام.

## تعاون مجتمعي

فيما قال الكاتب والمحلل السياسي ذو الفقار سويرجو، إن أي حالة من الانقسام الداخلي أو الفوضى يمكن أن تشكل بيئة مناسبة لاستغلال المجتمع وإضعاف قدرته على مواجهة المخاطر. وأضاف سويرجو لصحيفة "فلسطين": أن الميليشيات المرتبطة بالاحتلال يمكن أن تستفيد من الخلافات الداخلية لتوسيع نفوذها، مشيرا إلى أن هدفها يتمثل في تعميق حالة الانقسام وإضعاف النسيج الوطني الفلسطيني. ورأى سويرجو، أن استمرار العمليات الأمنية الإسرائيلية والاضطرابات من شأنه أن يزيد حالة عدم الاستقرار، ويضع السكان أمام مخاطر إضافية في ظل الظروف الإنسانية الكارثية التي يعيشها القطاع.

ودعا إلى توحيد الجهود الفلسطينية الداخلية والعمل على تعزيز حضور مؤسسات مدنية قادرة على المساهمة في حماية المجتمع ومنع الانهيار الأمني، مؤكدًا أن مواجهة الفوضى لا يمكن أن تكون مسؤولية جهة واحدة وإنما تحتاج إلى تعاون مجتمعي واسع. كما دعا العائلات والعشائر إلى توظيف حضورها الاجتماعي في حماية المجتمع واحتواء النزاعات، مؤكدًا أن الأولوية في هذه المرحلة يجب أن تكون لحماية المواطنين وتعزيز الاستقرار المجتمعي.

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية

## إعلان وراثة صادر عن محكمة خان يونس الشرعية

لقد قدمت لهذه المحكمة مضبطة وراثة موقعة من مختار عائلة شراب مؤرخة في 2026/9/1م تتضمن أن/ نظمية علي حسن الجركسي المشهورة (خيال) المتوفاة بتاريخ 1969/7/27م من تركيا - انقرا - وقد توفيت في غزة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المتولدين لها من زوجها حسين بن حسن اغا خيال المتوفى قبلها وهم زكي ويحمل هوية رقم (950202267) وقسمت والمشهورة (اسمت) وتحمل الجواز الأردني رقم (د 104681) وحكمت وتحمل وثيقة سفر مصرية (148 - 1480) وسارة وتحمل هوية رقم (915965529) وشاكرة وتحمل هوية رقم (911635928) وهدية وتحمل هوية رقم (912393410) .

بتاريخ 1997/12/1م توفت قسمت بنت حسين حسن اغا خيال المشهورة (بيبي) والمشهورة بـ(اسمت) وتحمل جواز سفر أردني رقم (د 104681) وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المتولدين لها من زوجها عزت بن علي بن حسن بيبي المتوفى قبلها وهم عصام ويحمل جواز سفر أمريكي رقم (431199482) و(محمد سفيان) ويحمل جواز سفر أردني رقم (و 353841) وسمير ويحمل جواز سفر (أردني) وعاصم ويحمل جواز سفر (أردني) وسعدية وتحمل جواز سفر أمريكي رقم (597854275) وسهام وتحمل هوية رقم (931693899).

وبتاريخ 1999/11/25م توفت هدية بنت حسين حسن اغا خيال المشهورة (الشوا) وتحمل هوية رقم (912393410) وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المتولدين لها من زوجها نصوحي بن نعمان بن عبد المطلب الشوا المتوفى قبلها وهم نعمان ويحمل جواز سفر استرالي رقم (7177861 اب) ومروان ويحمل جواز سفر أردني رقم ( 1306187ت) وصفوان ويحمل جواز سفر أردني رقم (1597046ت) وسحاب وتحمل جواز سفر أردني رقم (0352220س) وسناء وتحمل جواز سفر أردني رقم (1532660ت).

وبتاريخ 2000/1/2م توفى زكي حسين حسن اغا خيال ويحمل هوية رقم (950202267) وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته روضة بنت فتح الله بن سليمان الطاهر المشهورة (خيال) وتحمل هوية رقم (950202275) وفي بناته منها وهن نجوى وتحمل هوية رقم (927360123) وصافيناز وتحمل هوية رقم (927360222) ونهاية وتحمل جواز سفر ليبي رقم (018234) ونادية وتحمل جواز سفر أردني رقم (م530689) وفي أولاد ابنه مازن المتوفى قبله المتولدين له من زوجته رجاء بنت فايق بن أحمد خيال وتحمل هوية رقم (965736127) وهم ضرغام ويحمل هوية رقم (950298729) وعلام ويحمل هوية رقم (900649773) ومرفت وتحمل هوية رقم (912900933) وفي أولاد ابنه المتوفى قبله زياد المتولدين له من زوجته سهام بنت عزت علي بيبي المشهورة (خيال) وتحمل هوية رقم (931693899) وهم زكي ويحمل هوية رقم (931693907) وروضة وتحمل هوية رقم (931693923) وورولا وتحمل هوية رقم (931693915).

وبتاريخ 2004/6/11م توفت نجوى بنت زكي بن حسين خيال المشهورة (شراب) وتحمل هوية رقم (927360123) وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في والدتها روضة فتح الله سليمان خيال وتحمل هوية رقم (950202275) وفي زوجها أحمد بن يوسف بن أحمد شراب ويحمل هوية رقم (927360115) وفي أولادها منه وهم حسام ويحمل هوية رقم (927360131) ومحسن ويحمل هوية رقم (927360149) ورمزي ويحمل هوية رقم (900953472) وسفين وهي أنثى وتحمل هوية رقم (927360156).

وبتاريخ 2005/2/16م توفت حكمت بنت حسين بن حسن اغا خيال المشهورة (بيبي) وتحمل وثيقة سفر مصرية رقم (148 - 1480) وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المتولدين لها من زوجها جودت بن علي بن حسن بيبي المتوفى قبلها وهم بسام يحمل جواز سفر أردني رقم (و 449298) وياسر ويحمل جواز سفر بريطاني رقم (124309489) وباسل ويحمل جواز سفر أردني رقم (m068447) وفيصل ويحمل جواز سفر أمريكي وعمر ويحمل جواز سفر أردني ووصال وتحمل جواز سفر أردني رقم (ل 159834) وعفاف وتحمل جواز سفر أمريكي وليلي وتحمل جواز سفر مصري رقم (28125405) وفدوى وتحمل جواز سفر أردني رقم (س0849356) وباسمة وتحمل جواز سفر أردني رقم (د 388025).

وبتاريخ 2016/4/17م توفت شاكرة بنت حسين بن حسن اغا خيال المشهورة (شكعة) وتحمل هوية رقم (911635928) وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي وفي أولادها المتولدين لها من زوجها وليد أحمد شكعة المتوفى قبلها وهم غسان ويحمل هوية رقم (911635936) ونمر ضرغام ويحمل هوية رقم (911635944) ومنصور ويحمل هوية رقم (911635969) وفي أولاد ابنها (احمد براق) المتوفى قبلها وهم/ فواز ويحمل هوية (910670314) ولبنى وتحمل هوية رقم (950912196) وبانا وتحمل هوية رقم (948597646) ودينا وتحمل هوية رقم (853232874) من زوجته سامية زكي فضل شكعة وفي أولاد بنتها (فائقة) المتوفية قبلها وهم / مصباح ويحمل هوية رقم (978532836) وايمان وتحمل هوية رقم (978532844) ورنده وتحمل هوية رقم (901039032) من زوجها سعيد مصباح سعيد كنعان ويحمل هوية رقم (978532810).

فمن له حق الاعتراض على هذه المضبطة مراجعة محكمة خان يونس الشرعية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان وحرر 19 ربيع أول الموافق بتاريخ 2026/9/1م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي/ عبد الحميد شحده زعرب

---

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية دير البلح الموقرة
في الدعوى رقم : 116 / 2026
في الطلب رقم: 278 / 2026

المستدعي (المدعي) / إياد محمد أحمد كلاب – من سكان النصيرات – خلف المصنع - هوية رقم (933180754) جوال رقم (0599113005)
وكيلاه المحاميان / محمد محمد كلاب وماجد محمود العصار – النصيرات – جوال رقم (0592688661)

المستدعى ضده (المدعى عليه)/ أحمد محمود أحمد طعيمة – وكيلته السيدة/ شادية جميل عبد الرحمن طعيمة - جوال رقم (0595676597) – بموجب وكالة عامة صادرة عن سفارة دولة فلسطين بالقاهرة سجل رقم (27) صفحة (2021/712) الصادرة بتاريخ 2021/12/14م من سكان النصيرات – بلوك c - هوية رقم (925150203) بصفتها وكيلة عن السيد / النصيرات بلوك c - هوية رقم (939150942)

نوع الدعوى / التملك بحق الشفعة

قيمة الدعوى / (26200 دينار) ستة وعشرون ألف ومائتي دينار أردني.

## (( مذكرة حضور بالنشر المستبدل ))
## في القضية رقم 116 / 2026
## في الطلب رقم 278 / 2026

إلى المستدعى ضده بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه ونظراً لأنك مجهول محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة بداية دير البلح في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية دير البلح في الطلب رقم (278/ 2026) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.

لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الأحد) الموافق (2026/9/20) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً. حرر في: 2026/9/1م

رئيس قلم محكمة بداية دير البلح
أ. عمار قنديل

---

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

## إعلان بشأن مختار عائلة / لبد - المجدل

(( تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غـزة
بـأن السـيد/ أحمد سـعيد أحمد لبد
قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / لبد – المجدل،
على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

## الموضوع/ مذكرة تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه/ رامي محمد رمضان عطية أبو كرش من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة في ماليزيا الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة للمدعية/ وسام عبد الناصر أحمد النوري من غزة وسكانها وكيلتها المحامية/ نور اسكافي، في القضية أساس 2026/5 بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينكما بهذه الطلقة الواحدة دفعاً للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع وتضررها من ذلك وأن عليها العدة الشرعية، وذلك اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/8/9م ولها حق التزوّج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وبعد انقضاء عدتها الشرعية، حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية حكماً غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 19/ ربيع أول / 1448هـ وفق 2026/9/1م

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي الشرعي الدكتور / محمود صلاح فروخ

# الاحتلال يهدم منشآت سكنية وزراعية ومستوطنون يحاولون إحراق مسجد في الضفة

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال أمس، منشآت سكنية وزراعية وثروة حيوانية في محافظتي طوباس وطولكرم، في حين حاول مستوطنون إحراق مسجد في نابلس، واعتقلت قوات الاحتلال 15 مواطنا في محافظات الضفة الغربية، بينهم أسيران محرران، وفق ما أفادت به مصادر محلية وأمنية ونادي الأسير والهلال الأحمر. ففي منطقة الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس، هدمت جرافات الاحتلال منشآت سكنية وثروة حيوانية تعود لعائلتين تقيمان في المنطقة.

وقال رئيس مجلس قروي عاطوف والرأس الأحمر عبد الله بشارات لوكالة "وفا" إن الاحتلال هدم عدداً من المنشآت السكنية والثروة الحيوانية للمواطن محمد عبد القادر عواد ونجله عبد.

وتشهد منطقة عاطوف والرأس الأحمر منذ أشهر عمليات تجريف واسعة وتدميراً للمنشآت السكنية والزراعية وخطوط المياه والآبار الجوفية، يقوم بها الاحتلال، الذي يعمل من خلال ذلك على شق طريق عسكري بطول 22 كيلومتراً وعرض 50 متراً، يبدأ من حاجز عين شبلي جنوب شرق طوباس وينتهي عند حاجز تياسير شرق المدينة.

وفي سهل عتيل - دير الغصون شمال طولكرم، هدمت جرافات الاحتلال عدداً من الدفيئات الزراعية.

وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا" بأن جرافة عسكرية ثقيلة، ترافقها عدة آليات للاحتلال، اقتحمت أراضي السهل عبر بوابة جدار الفصل العنصري، وشرعت بأعمال هدم وتجريف واسعة طالت عدداً من الدفيئات الزراعية، قبل أن تهدمها بشكل كامل.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال ما زالت تنتشر في المنطقة، بالتزامن مع تحليق طيران الاستطلاع في أجوائها.

وتأتي عملية الهدم في وقت تواصل فيه قوات الاحتلال اعتداءاتها على الأراضي الزراعية وممتلكات المواطنين في محافظة طولكرم، ما يلحق خسائر مادية بالمزارعين ويهدد مصادر رزقهم.

وفي نابلس، حاول مستوطنون أمس إحراق مسجد نور الدين زنكي في بلدة بزاريا شمال غرب المدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين أشعلوا النار في غرفة قريبة من المسجد، عقب فشلهم في خلع أبواب المسجد، وخطوا شعارات عنصرية في المكان.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسير المحرر براء عمر بدير عقب مداهمة منزله في ضاحية ذنابة شرق المدينة وتفتيشه، فيما اقتحمت ضاحية اكتابا وداهمت عدداً من المنازل.

وانتشرت عدة آليات عسكرية للاحتلال قرب مسجد الفردوس في شارع نابلس، وعرقلت حركة المواطنين والمركبات في المنطقة، فيما داهم جنود الاحتلال منزل عائلة المتروك وأخضعوا سكانه للاستجواب.

كما اقتحمت قوات الاحتلال ضاحية اكتابا شرق مدينة طولكرم بعدد من الآليات العسكرية، وداهم جنودها عدداً من المنازل.

وتشهد محافظة طولكرم وبلداتها وضواحيها اقتحامات متكررة لقوات الاحتلال، تتخللها مداهمات للمنازل واعتقالات وإجراءات وممارسات تعيق وتعرقل حركة المواطنين.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين فهد الجبالي من حارة القريون بالبلدة القديمة، ومحرم مسعود من بلاطة البلد. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت السوق التجاري والبلدة القديمة ومحيط مدرسة الكندي، وداهمت عدة منازل في المنطقة، فيما داهمت منازل عدة في بلاطة البلد شرق المدينة.

وكانت قوات الاحتلال اعتدت على شاب خلال اقتحامها المدينة.

وأفاد الهلال الأحمر بأن طواقم الإسعاف تعاملت مع حالة ضرب لشاب من قبل جنود الاحتلال خلال اقتحام البلدة القديمة في نابلس، وجرى نقله إلى المستشفى.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن ثائر وليد الهريمي (36 عاماً) من شارع الصف وسط مدينة بيت لحم، وأشرف علي عساكرة من العساكرة شرقاً، بعد دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما والعبث بمحتوياتهما.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان من قرية رمانة غرب المدينة، عقب مداهمة منازلهم وتفتيشها.

وأفاد نادي الأسير في جنين بأن المعتقلين هم: محمد فرج صبيحات، وأدهم محمود فراسيني، وأسعد محمود فراسيني، ونور حسام صبيحات، ومحمد عزت عمور.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من المحافظة. وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، وداهمت عدداً من منازل المواطنين، وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها، قبل أن تعتقل المواطن محمد داود الجمل من حارة أبو سنينة.

وفي بلدة تفوح غرباً، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين أمير وسلامة يسري ارزيقات، عقب مداهمة وتفتيش عدد من منازل المواطنين.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر زيد أسعد فقهاء من بلدة عنبتا أثناء مروره على حاجز عناب العسكري شرق طولكرم.

وفي طمون جنوب طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن صبحي حسن أحمد بني عودة (62 عاماً) بعد مداهمة منزله، وفق ما أفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة.

## الضفة الغربية

طوباس: هدم منشآت سكنية وثروة حيوانية في الرأس الأحمر.

طولكرم: هدم دفيئات زراعية في سهل عتيل–دير الغصون.

نابلس: محاولة مستوطنين إحراق مسجد نور الدين زنكي في بزاريا.

الاعتقالات: 15 مواطنًا في محافظات الضفة، بينهم أسيران محرران.

# حماس و"الشعبية" تبحثان الأوضاع في غزة والضفة والانتخابات الفلسطينية

القاهرة/ فلسطين:

بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، أمس، مع وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة نائب الأمين العام جميل مزهر، عددا من القضايا السياسية والوطنية والميدانية، بما فيها الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، وتطورات الوضع الفلسطيني الداخلي.

وقالت حماس في بيان إن الجانبين بحثا صمود الشعب الفلسطيني، وفي مقدمته سكان قطاع غزة، والتحديات التي يواجهها المواطنون، ولا سيما استمرار "العدوان الصهيوني" والانتهاكات المتكررة، والأوضاع الإنسانية الصعبة بفعل الحصار وجرائم الاحتلال والتنكر لتفاهمات واتفاق وقف إطلاق النار.

وأكد الجانبان، بحسب البيان، ضرورة أن يبذل الوسطاء والضامنون كل الجهود وأن يمارسوا الضغوط اللازمة لوقف الانتهاكات والجرائم، وإلزام الاحتلال بوقف أشكال العدوان كافة وتنفيذ التزاماته كاملة.

كما ناقش اللقاء الأوضاع في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مع تصاعد جرائم الاحتلال ومصادرة الأراضي والتوسع الاستيطاني وعمليات الهدم والتهجير والاستيلاء على المنازل، إلى جانب عزل المدن والتجمعات الفلسطينية وفرض واقع الضم التدريجي لمساحات واسعة من الضفة.

وشدد الجانبان على خطورة الانتهاكات بحق الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، وضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل حازم لوقف هذه الجرائم والانتهاكات.

وحذر المجتمعون، وفق البيان، من تحويل الشعب الفلسطيني إلى جزء من حالة التنافس الانتخابي داخل (إسرائيل)، ومن أن يدفع الفلسطينيون "ثمن الانتخابات من دمائهم وحقوقهم وأرضهم"، ولا سيما مع حالة التطرف المتزايدة وهيمنة اليمين المتطرف.

وبحث المجتمعون كذلك تطورات الوضع الفلسطيني الداخلي، وخاصة الدعوة إلى إجراء الانتخابات الفلسطينية وسبل تهيئة الظروف اللازمة لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني.

وقال البيان إن حماس رحبت بالرؤية التي قدمتها الجبهة الشعبية في هذا الإطار، وإن الجانبين اتفقا على مواصلة التشاور وتعزيز العمل المشترك مع مختلف القوى والمكونات الفلسطينية.

# شتاء غزة يقترب.. خيـــام هشـة وأسعـــــار تثقل كاهـــل النازحين

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ صفاء عاشور:

لم يحتج سكان قطاع غزة إلى أمطار غزيرة كي يشعروا بثقل الشتاء المقبل؛ فرياح منخفض جوي عابر، هو الأول مع اقتراب الموسم البارد، كانت كافية لتذكير النازحين بأن المأوى المؤقت الذي يعيشون داخله منذ نحو ثلاث سنوات لن يصمد أمام شتاء جديد.

ولم يستمر المنخفض الجوي الأخير أكثر من نحو 24 ساعة، وغلبت عليه الرياح من دون هطولات مطرية مؤثرة، إلا أن تأثيره كان واضحاً في الأسواق، إذ لاحظ الأهالي ارتفاعاً في أسعار الشوادر والخيام والأخشاب والمسامير والبراغي والحبال وغيرها من المواد التي تستخدم في تثبيت الخيام وتحسين قدرتها على مواجهة الرياح والأمطار.

ويأتي ذلك في وقت يعيش فيه آلاف النازحين، خصوصاً الذين أجبروا على مغادرة المناطق الشرقية من مدينة غزة، بين خيام لا توفر الحماية الكافية ومنازل متضررة يحاول أصحابها ترميمها بما تيسر لهم من مواد وإمكانات.

لم يعد تأمين الخيمة بالنسبة للنازحين يقتصر على الحصول على قطعة من القماش تغطي الأسرة، إذ تحتاج الخيمة إلى أخشاب لتثبيت هيكلها، ومسامير وبراغ وحبال وأوتاد وشوادر إضافية لإغلاق الجوانب، فضلاً عن مواد أخرى تساعد على منعً تسرب مياه الأمطار ودخول الرياح.

ابو سلامة حجي أحد النازحين من شرق مدينة غزة، بدأ منذ أيام تجهيز خيمة لعائلته استعداداً للشتاء، يقول إن ارتفاع أسعار المواد اللازمة جعل عملية تجهيزها أكثر صعوبة، وإنه اضطر إلى شراء احتياجاته على مراحل، وفق ما يتوفر معه من مال.

ويوضح في حديث لصحيفة "فلسطين": " إن الخيمة التي يريد إعدادها ليست ترفاً، بل ضرورة لحماية أسرته من البرد، لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع شراء كل ما تحتاج إليه دفعة واحدة، خصوصاً أن سعر الشادر والخشب ومواد التثبيت أصبح يشكل عبئاً إضافياً على أسرة تعاني أصلاً من ظروف معيشية صعبة".

ويضيف أن أكثر ما يخشاه هو أن يأتي الشتاء قبل أن يتمكن من تثبيت الخيمة بشكل جيد وإغلاق جوانبها، لأن الرياح التي شهدها المنخفض الأخير، رغم عدم مصاحبتها بأمطار، أعطته صورة عما يمكن أن يحدث عندما تترافق الرياح مع الأمطار.

وتتكرر المعاناة بين الأسر النازحة التي تحاول تحسين خيامها بالمواد المتاحة، فيما لا تستطيع أسر أخرى حتى شراء شادر جديد، فتضطر إلى استخدام قطع قديمة أو مستعملة، أو انتظار المساعدات الإنسانية التي لا تغطي جميع الاحتياجات.

### منزل متضرر بدلاً من خيمة

ولا تقتصر أزمة المأوى على من يعيشون داخل الخيام، فهناك أسر اختارت البقاء في منازل متضررة جزئياً من القصف، رغم حاجتها الماسة إلى الترميم، لعدم قدرتها على تحمل تكلفة خيمة جديدة أو الانتقال إلى مكان آخر.

في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، يقضي الستيني ناصر حسان وقته في محاولة ترميم شقة استاجرها، ورغم الضرر الكبير فيها والجدران التي تهدمت أجزاء منها جراء القصف، لم تعد الشقة كما كانت، لكن بالنسبة له ولمن بقي من عائلته يمثل المكان الوحيد الذي يمكن أن يأوي إليه مع أسرته.

ويشير في حديثه لصحيفة "فلسطين" إنه يحاول الاستفادة من كل ما يستطيع الحصول عليه من أخشاب وشوادر من أجل إغلاق الجدران والفتحات التي خلفها الدمار، قبل وصول الأمطار والبرد.

ويقول حسان:" إن المشكلة لا تكمن فقط في توفر الكوادر والأخشاب، وإنما في ارتفاع أسعارها، فهو يحتاج إلى كميات من الخشب ومستلزمات التثبيت والترميم، لكنه لا يستطيع شراءها دفعة واحدة، لذلك يعمل على إصلاح جزء من المنزل ثم ينتقل إلى جزء آخر عندما تتوفر لديه الإمكانات.

ويشير إلى إن الرياح الأخيرة كانت بمثابة تنبيه له بأن الوقت ينفد، وأن عليه الإسراع في إغلاق الأجزاء المهدمة، لأن المنزل الذي بالكاد يوفر سقفاً فوق رأس أسرته قد يصبح غير صالح للسكن إذا وصلت الأمطار إلى داخله.

وبين الخيمة والمنزل المتضرر، تتشابه المخاوف؛ فكلاهما يحتاج إلى مواد لم تعد في متناول كثير من الأسر، وكلاهما قد لا يكون قادراً على مواجهة فصل شتاء كامل من دون تدخل عاجل.

### أزمة مأوى تتجاوز الخيام

وتأتي هذه التطورات في وقت تحذر فيه منظمات أممية ودولية من استمرار أزمة المأوى في قطاع غزة، حيث يعيش عدد كبير من السكان في خيام أو مساكن مؤقتة أو منازل تضررت بفعل الحرب.

وكانت الأمم المتحدة قد شددت خلال أغسطس/آب الماضي على ضرورة إدخال مستلزمات المأوى، بما في ذلك الأخشاب والحبال والأدوات اللازمة، لتمكين الأسر من تحسين مساكنها المؤقتة وتدعيمها قبل الظروف الجوية الأكثر قسوة.

كما أظهرت تقييمات قطاع المأوى أن الاحتياجات لا تقتصر على توفير الخيام الجاهزة، وإنما تشمل المواد اللازمة لإصلاح المآوي القائمة وتحسينها، وهو أمر يصبح أكثر إلحاحاً مع اقتراب فصل الشتاء.

وفي أحدث التصريحات المتعلقة بالوضع الإنساني في غزة، شدد نيكولاي ميلادينوف، الممثل الأعلى لشؤون غزة في ما يسمى "مجلس السلام"، على أهمية تحسين ظروف المأوى وإدخال المستلزمات الضرورية للسكان، في ظل استمرار الاحتياجات الإنسانية الكبيرة.

وتأتي هذه التحذيرات في وقت يستعد فيه القطاع لدخول موسم بارد جديد، بعدما كشفت المواسم السابقة عن هشاشة الخيام والمساكن المؤقتة أمام الأمطار والرياح، وما تسببه من تسرب للمياه وتلف للمقتنيات وصعوبة في توفير بيئة آمنة للأسر.

### شتاء لم يبدأ بعد.. لكن الخوف بدأ

ولا يمكن حتى الآن الجزم بأن شتاء 2026/2027 سيكون الأقسى أو الأشد، إذ لا تسمح التنبؤات الجوية بعيدة المدى بتحديد تفاصيل المنخفضات والعواصف بدقة قبل أشهر، لكن الجهات المختصة بالأرصاد الجوية تحذر عادة من التعامل مع بداية الموسم البارد باعتبارها مؤشراً مبكراً للاستعداد، خصوصاً في المناطق التي تعاني من هشاشة المساكن.

وفي غزة، لا ينتظر النازحون وصول المطر حتى يبدؤوا الاستعداد؛ فالرياح التي شهدها المنخفض الأخير كانت كافية بالنسبة لهم لتذكيرهم بما ينتظرهم.

الرجل الذي يجمع الأخشاب والمسامير لتثبيت خيمته، وآخر يحاول سد جدران منزله المهدمة، كلاهما يخوض معركة مختلفة من أجل الهدف ذاته: تأمين مكان يحمي أسرته من الشتاء.

لكن ارتفاع أسعار الخيام والشوادر والخشب ومواد التثبيت يجعل هذه المهمة أكثر صعوبة، ويضع النازحين أمام خيار قاس؛ إما أن يدفعوا ما يستطيعون لتدعيم مأواهم، أو أن ينتظروا المساعدات، وهم يعلمون أن أول منخفض ممطر قد يأتي قبل أن تكتمل استعداداتهم.

## الشتاء المقبل والنازحون في غزة

المأوى: خيام ومنازل متضررة لا توفر حماية كافية من البرد والأمطار.

الاحتياجات: أخشاب، وشوادر، ومسامير، وبراغيّ، وحبال، وأوتاد لتدعيم المأوى.

الأسعار: ارتفاع أسعار لوازم الخيام والترميم يزيد الأعباء على النازحين.

المخاوف: الرياح الأخيرة أعادت إلى الواجهة مخاطر الشتاء المقبل.

الاحتياج الإنساني: إدخال لوازم المأوى لمساعدة الأسر على تدعيم مساكنها قبل الشتاء.

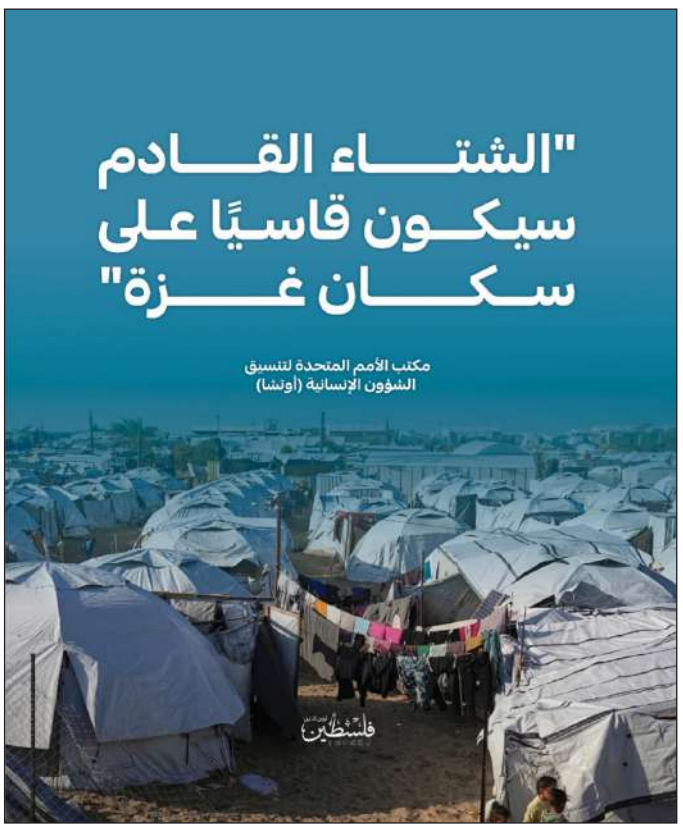

# تخبط صهيوني و إنجاز وطني

هلال نصّار

ضربة أمنية مباغتة للاحتلال وتفكيك مخطط أمني كبير في غزة بيقظة ميدانية عالية، في وجود العدوان المستمر وصراع العقول أمام كسر القيود بين غزة الإباء والاحتلال في إحباط عملية عدائية كبرى، خلال تسلل وحدة خاصة إسرائيلية بمعاونة المليشيات المسلحة كانت تستهدف شخصية قيادية أمنية ومركزية في حين فشلت العملية الأمنية التي نفذها الاحتلال مستعيناً بمليشيات عميلة، إذ يواصل الاحتلال الانتهاكات العدوانية ضد الأطفال والنساء المدنيين واستخدام الماكينة الإعلامية بأساليب التضليل والافتراءات والأكاذيب لكسب الرأي العام والادعاء لتحييد الخطر عن قواته في حدث أمني خطير ومجددًا عبر استهدافهم من خلال الخطف والاغتيال وإثارة الفوضى والاختراق الأمني، ما يحتم على الوسطاء والضامنين تحمل مسؤولياتهم.

ومما ساعد الحالة الأمنية في كشف الحدث الوعي المجتمعي والمشاركة الشعبية من خلال:

- السيطرة والمباغتة: كشف القوة المعادية والاشتباك المباشر معها، وإيقاع خسائر مؤكدة في صفوفها.
- غنائم أمنية: دحر عناصر القوة خائبة واغتنام أسلحتها ومعداتها الميدانية.
- تفكيك شبكة الإسناد: واعتقال 3 عملاء للاحتلال في الميدان مكلفين بالرصد والتسهيل.

- تطور مرتبط: إقدام الاحتلال على اختطاف مسؤول أمني كان موجودًا في مسرح العملية.

طبيعة البيئة الأمنية وتعقيدات الصراع وطبيعة الضربات المتبادلة، قد تقود إلى استنتاج أكثر دقة؛ استنتاج يتجاوز العملية نفسها، ويتجاوز أيضًا ثنائية النجاح والفشل، أو النصر والهزيمة، نجحت العملية في استهداف الشخص المقصود أم لم تنجح، فهذه ليست النقطة الأهم في تقييمها، ولا ينبغي اختزال المشهد في نتيجة الضربة وحدها. فهذا النوع من العمليات مرشح للتكرار، باعتباره نتيجة طبيعية لحرب امتدت لثلاث سنوات، دُمّرت خلالها معظم المناطق الحضرية، وأحرق فيها الأخضر واليابس، وتحول الصراع تدريجيًا إلى حالة استنزاف مفتوحة ومعقدة. كما أنه قد سبق قبل سنوات شرق خانيونس وكشف المخطط الصهيوني بالوعي والإرادة وفشلت العملية آنذاك.

النقطة الأكثر أهمية، التي ينبغي التوقف عندها لفهم آفاق المرحلة المقبلة، هي أن العملية وقعت في منطقة لا تتجاوز مساحتها نحو 30% من مساحة القطاع. ومع ذلك، وبعد سنوات من الحرب والاستنزاف، وبالرغم من افتراض أن الاحتلال نجح في تقويض جزء كبير من قدرات المقاومة، فإنه لا يزال يلجأ إلى الأدوات ذاتها التي استخدمها في المراحل السابقة: القصف واسع النطاق، والأحزمة النارية، والطائرات المسيّرة، والـ«كواد كابتر»، وغيرها من أدوات القوة العسكرية والاستخباراتية.

وبناءً على المعطيات السابقة، كان من المفترض، كنتاج طبيعي لثلاث سنوات من الحرب والعمليات العسكرية والاستخباراتية، أن تصبح العمليات الأمنية في هذه المنطقة أكثر سهولة وأيسر من حيث الوصول إلى الأهداف وجمع المعلومات عنها. لكن استمرار التعقيد العملياتي والاستخباراتي، بالرغم من كل ما جرى خلال سنوات الحرب، يكشف عن نقطة أكثر أهمية: أن هذه البيئة لم تتحول بعد إلى بيئة أمنية متعاونة أو متسامحة مع الجيش.

تكشف البيئة الأمنية وتعقيدات الصراع وقدرة الأطراف على الوصول إلى أهدافها بعد ثلاث سنوات كانت كفيلة بإسقاط إمبراطوريات وتغيير خرائط، لكن هذه البقعة الصغيرة ما زالت تأبى السقوط، وما زالت ثابتة.

# أبو عبيدة بعد عـام.. من شخصنة الخطاب إلى مؤسسيـــــة السردية

د. أميرة فؤاد النحال

تحوّل أبو عبيدة عبر سنوات من الخطاب المتقن والمشاهد المحسوبة والتوقيت الدقيق، إلى جزء من بنية الاتصال السياسي والعسكري في المواجهة، ومع استشهاده، لم تكن الخسارة متعلقة بشخصية إعلامية بقدر ما كانت متعلقة باختبار قدرة المؤسسة التي أنتجت تلك الشخصية على الحفاظ على حضورها وتأثيرها بعد غيابها، وقد أعلنت "إسرائيل" استهدافه وارتقاءه في 31 أغسطس/آب 2025، قبل أن تؤكد كتائب القسام ارتقاءه رسمياً في ديسمبر/كانون الأول من العام نفسه.

بعد عام، تبدو المسألة أكثر تعقيداً من سؤال: ماذا ترك أبو عبيدة خلفه؟ فالسؤال الأكثر أهمية هو: هل كانت ظاهرة أبي عبيدة مرتبطة بصاحب الصوت والصورة، أم أنها كانت تعبيراً عن منظومة خطاب قادرة على إعادة إنتاج نفسها؟

من هنا، يصبح غيابه مناسبة لقراءة تجربة الخطاب المقاوم في إدارة الصورة، وصناعة الرسالة، ومواجهة الرواية الصهيونية، ثم اختبار انتقال السردية من رمزية الفرد إلى مؤسسية الفعل الاتصالي.

أبو عبيدة.. كيف صُنعت شخصية الناطق العسكري؟

لم يدخل أبو عبيدة إلى المجال العام بوصفه شخصية تبحث عن الحضور، ولكنه ظهر منذ البداية بوصفه «صوتاً بلا وجه»؛ وهذه المفارقة كانت أول مفاتيح قوته الاتصالية، فالقناع لم يكن مجرد إخفاء للهوية، وإنما أعاد تعريف العلاقة بين المتحدث والجمهور: اختفى الفرد ليبرز الدور، وتراجعت سيرة الشخص أمام صورة المؤسسة، وهنا يمكن تسمية هذه التقنية بـ «مفارقة الغياب الحاضر»؛ كلما غاب الوجه، ازداد حضور الرمز.

ثم جاء الصوت ليؤدي وظيفة تتجاوز نقل المعلومة، نبرة ثابتة، لغة محسوبة، جمل قصيرة، مفردات ذات حمولة عسكرية وسياسية، وتوقيت لا يبدو عشوائياً؛ كلها صنعت ما يمكن تسميته «هندسة الهيبة الخطابية»، لم يكن أبو عبيدة يتحدث لمجرد إخبار الجمهور بما حدث، ولكنه كان يحدد كيف ينبغي أن يُقرأ الحدث، ومن أي زاوية ينبغي أن يُفهم.

حتى الإخراج البصري لم يكن تفصيلًا ثانوياً؛ فاللون، الخلفية، الزي، القناع، وطريقة الظهور أسهمت في إنتاج «هوية بصرية بلا هوية شخصية»، وهكذا تحولت الشخصية تدريجياً من ناطق باسم جناح عسكري إلى علامة خطابية تختصر مؤسسة كاملة في صورة واحدة وصوت واحد.

لكن المفارقة الأهم أن هذه الصناعة الرمزية حملت معها خطراً معاكساً: حين تنجح المؤسسة في تركيز خطابها في شخصية واحدة، تصبح الشخصية نفسها جزءً من رأس مالها الرمزي، ومن هنا بدأ أبو عبيدة يتجاوز وظيفة الناطق إلى ما يمكن تسميته «شخصنة المؤسسة»؛ أي أن يصبح الرمز الفردي قادراً على تمثيل بنية جماعية بأكملها في الوعي العام.

أبو عبيدة وإدارة السردية

في الحروب الحديثة، لا تنتهي المعركة عند حدود الجغرافيا؛ ثمة ميدان آخر أقل صخباً وأكثر اتساعاً، إنّه ميدان المعنى، وفي هذا الميدان يصبح الميكروفون سلاحاً اتصالياً، وتتحول المعلومة إلى مادة لإدارة المواجهة، ويصبح توقيت نشرها جزءً من قيمتها السياسية.

هنا *برز أبو عبيدة بوصفه أحد أبرز وجوه «المعركة على تفسير الحدث»*، فالبيان كان محاولة لتقديم إطار تفسيري يسبق الرواية المقابلة أو ينافسها، ومن خلال الانتقائية في عرض المعلومات، وربط الأحداث برسائل سياسية ومعنوية، جرى الانتقال من إخبار الجمهور بما حدث إلى توجيه البوصلة التي يُقرأ بها ما حدث.

وهذه هي «هندسة المعنى»: أن لا تترك الحدث عارياً أمام التأويلات، وإنما تمنحه إطاراً لغوياً يحدد دلالته، لذلك لم تكن أهمية الخطاب في عدد كلماته، وإنما في قدرته على تحويل اللحظة العسكرية إلى رسالة سياسية، والإنجاز الميداني إلى مادة معنوية، والتهديد إلى ردع نفسي.

وفي المقابل، كانت "إسرائيل" تدير حرباً موازية على مستوى الصورة والرواية؛ ولذلك أصبح الصراع «حرب سرديات متوازية»، لا يملك فيها الطرف الذي يسيطر على الميدان بالضرورة السيطرة على تفسيره، ومن هنا *اكتسب أبو عبيدة أهمية تتجاوز موقعه التنظيمي، لأنه أصبح جزءًا من معركة أوسع حول: من يروي؟ ومن يُصدَّق؟ ومن يمتلك حق تسمية الأشياء؟*

لقد كان الميكروفون، بهذا المعنى، امتداداً للميدان لا بديلًا عنه؛ فالكلمة كانت إحدى أدوات خوض الحرب.

من اغتيال الشخص إلى استهداف الوظيفة.. لماذا كان أبو عبيدة هدفاً سياسياً وإعلامياً؟

إذا كان أبو عبيدة مجرد ناطق عسكري، فإن إغتياله يمكن أن يُقرأ باعتباره عملية تستهدف فرداً، لكن قراءة أكثر عمقاً تطرح سؤالاً مختلفاً: هل كان المستهدف شخص أبي عبيدة أم الوظيفة التي أصبح يؤديها؟

تكمن أهمية هذه النقطة في أن الناطق العسكري، في زمن الحرب الممتدة، لا يقوم فقط بنقل البيانات؛ إنه يؤدي وظيفة مركبة تجمع بين الاتصال، والردع، وإدارة الصورة، ورفع المعنويات، ومخاطبة الخصم، والتأثير في الجمهور الخارجي، ولذلك يمكن وصف هذه الوظيفة بأنها «البنية الصوتية للاشتباك»؛ أي المساحة التي تتحول فيها القوة الميدانية إلى خطاب قادر على الوصول إلى ما وراء حدود الميدان.

ومن هنا، يصبح استهداف الناطق محاولة لضرب إحدى حلقات إنتاج الرسالة، وربما إحداث «صدمة الصمت» داخل المنظومة الاتصالية: ماذا يحدث عندما يغيب الصوت الذي اعتاد الجمهور انتظار ظهوره في اللحظات المفصلية؟

لكن المفارقة الاستراتيجية هنا أن اغتيال الرمز لا يعني بالضرورة اغتيال وظيفته، وإنما قد يحدث العكس؛ إذ يمكن أن يتحول الغياب إلى مادة جديدة في صناعة الرمز، ويصبح استهداف الشخصية دليلاً إضافياً على وزنها في المواجهة، وهنا يظهر «ارتداد الرمز»؛ حين ينتقل أثر الشخصية من حضورها المباشر إلى تأثير غيابها.

وبذلك يصبح السؤال: هل استطاعت عملية استهدافه أن تعطل الوظيفة الاتصالية التي مثّلها، أم أنها كشفت فقط مقدار أهمية هذه الوظيفة في الحرب على الرواية؟

بعد أبو عبيدة.. هل انتقلت السردية من الشخص إلى المؤسسة؟

هنا تبلغ التجربة ذروتها التحليلية، فاستشهاد أبو عبيدة يضع المؤسسة أمام اختبار يتجاوز الحفاظ على البيانات العسكرية: هل تستطيع إعادة إنتاج الرمز دون الارتهان إلى الشخص؟

ظهور ناطق جديد يحمل الاسم نفسه يفتح الباب أمام تحول بالغ الدلالة؛ فالاسم الذي كان يُحيل إلى شخص بعينه بدأ يتحول إلى «هوية وظيفية»، أي اسم لا يعود تعريفًا لفرد، ولكن عنواناً لدور مؤسسي مستمر، وإذا صح هذا التأويل، فنحن أمام انتقال من «شخصنة الخطاب» إلى «مأسسة الرمز»؛ حيث لا يموت الرمز بموت حامله، لأن المؤسسة أعادت تعريفه بوصفه وظيفة قابلة للاستمرار.

وهنا تبرز مفارقة شديدة الأهمية: القناع الذي ساعد في البداية على إخفاء الشخص قد يصبح لاحقاً أداة لإثبات أن الشخص ليس هو القضية، فحين يتبدل صاحب الصوت وتبقى الهوية الرمزية، تصبح الرسالة واضحة: المؤسسة تريد أن تقول إن الناطق ليس بطلاً منفرداً، وإنما «واجهة متحركة لسردية ثابتة».

غير أن هذا الانتقال لا يخلو من مخاطرة؛ إذ إن قوة أبي عبيدة التاريخية ارتبطت بتراكم الثقة والاعتياد والرمزية الشخصية، وهي عناصر لا تُنقل آلياً إلى البديل، لذلك سيكون التحدي الحقيقي هو بناء «استمرارية الرمز» دون الوقوع في فخ تقليد الشخص.

وهنا تنتهي الحكاية من أبي عبيدة الفرد، لتبدأ مسألة أكثر عمقاً: هل استطاعت المؤسسة أن تجعل من غيابه اختباراً لرسوخ سرديتها، بحيث يصبح الرمز أكبر من صاحبه، والصوت قابلاً للاستمرار حتى عندما يتغير صاحبه؟

وهذا هو الاختبار الحقيقي لمؤسسية السردية: أن يبقى المعنى حين يغيب صاحبه.

ختاماً.. وبعد عام، يصبح السؤال: ماذا فعل غياب أبو عبيدة بالرمز الذي صنعه؟

فحين يُغتال الصوت ولا تصمت الرسالة، وحين يرحل صاحب القناع ويبقى القناع عنواناً لوظيفة، يصبح الرمز أكبر من صاحبه، والسردية أوسع من حاملها.

*أبو عبيدة لم يكن مجرد صوت في حرب؛ كان جزءًا من معركة على المعنى*، وربما تكمن المفارقة الأشد قسوة في أن محاولة إسكات الصوت قد تكون قد نقلته من حضور الشخص إلى خلود الرمز.

فالاختبار الحقيقي هو أن تبقى السردية قادرة على الكلام حين يغيب الناطق، وهنا فقط، يُعرف الفرق بين صوتٍ يصنعه صاحبه، وصوتٍ تصنعه مؤسسة.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN " تعبر عن رأي أصحابها

# نساء غزة في مواجهة البطالة والإعالة..
# دعوات لتمكين مشاريعهن ودعم استدامتها

خالد أبو عامر

د. هيثم دراغمة

نموذج من أعمال نسمة عاشور

غزة/ رامي رمانة:

أنهت الشابة نسمة عاشور مرحلة الثانوية العامة، والتحقت بالجامعة لمواصلة دراستها، لكنها أرادت في الوقت نفسه الاعتماد على نفسها والمساهمة في توفير نفقاتها الدراسية.

ومن داخل مطبخ منزلها، بدأت بإعداد منتجات غذائية متنوعة، من المعجنات والحلويات، وعرضها عبر صفحة على الإنترنت.

تقول نسمة لصحيفة "فلسطين" إن منتجاتها لاقت إقبالًا من الزبائن، وإن مشروعها الصغير جاء رغبةً منها في تحقيق دخل مالي يساعدها على تغطية جزء من احتياجاتها ومصاريفها الجامعية، إلى جانب العمل في مجال تحبه وتسعى إلى تطويره.

وتوضح أن مشروعها، الذي تعمل عليه منذ نحو عامين، بدأ بإعداد وبيع المعجنات لأهالي وجيران منطقتها، قبل أن تضطر إلى التوقف نتيجة تشديد الحصار ومنع إدخال العديد من المواد الأساسية، بينها المحروقات والزيوت والسكر.

ومع عودة توفر بعض هذه المواد، بدأت نسمة استئناف مشروعها تدريجيًا، محاولةً إعادة تنشيطه رغم الظروف الصعبة.

وتشير إلى أن استمرار المشروع يواجه تحديات عديدة، أبرزها انقطاع الكهرباء، الذي يعيق قدرتها على تخزين المواد اللازمة والمنتجات الجاهزة، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواصلات وخدمات التوصيل، وغلاء أسعار مواد التغليف والعبوات والأغطية اللازمة لإعداد منتجاتها وتقديمها للزبائن.

## خطط التعافي

وفي الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة، يدعو اقتصاديان، إلى إعادة وضع التمكين الاقتصادي للنساء في صلب خطط التعافي، باعتباره أداة اقتصادية لا تقل أهمية عن إعادة بناء المنشآت والبنية التحتية.

ويؤكد المتحدثان لصحيفة "فلسطين" أن استمرار التعامل مع النساء في غزة باعتبارهن فئة مستفيدة من المساعدات فقط لا يتناسب مع حجم الأزمة الاقتصادية، موضحين أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من الإغاثة إلى الإنتاج، ومن المنحة المؤقتة إلى الدخل المستدام، عبر برامج توفر للنساء التمويل والطاقة والأسواق والمهارات وفرص العمل.

وتأتي هذه الدعوات في وقت يعيش فيه سوق العمل في غزة واحدة من أسوأ مراحله؛ إذ تشير دراسة حديثة حول واقع المرأة المعيلة في القطاع إلى وصول البطالة بين النساء إلى نحو 92%، مقابل مشاركة اقتصادية لا تتجاوز 17%، في حين ارتفعت نسبة الأسر التي تعيلها نساء من نحو 12% قبل الحرب إلى 18% خلالها.

## إعالة النساء للأسر

يقول الخبير الاقتصادي د. هيثم دراغمة إن مسؤوليات النساء في غزة ازدادت في إعالة الأسر، في الوقت الذي انهارت فيه قدرة السوق على توفير فرص العمل.

ويرفض دراغمة، في حديثه لـ"فلسطين"، اختزال التمكين الاقتصادي في توزيع منح صغيرة أو تنظيم تدريبات قصيرة الأجل، موضحًا أن المرأة التي تحصل على ماكينة خياطة، أو معدات لإنتاج الطعام، أو جهاز كمبيوتر، لن تتمكن من بناء مشروع مستدام إذا لم تتوفر لها الكهرباء والمواد الخام والتمويل التشغيلي والسوق والقدرة على الوصول إلى الزبائن.

ويؤكد أن برامج التمكين الجديدة يجب أن تقوم على منظومة متكاملة تشمل التمويل والطاقة والتدريب والوصول إلى الأسواق والتسويق والعمل الرقمي والحماية الاجتماعية.

ويقترح دراغمة إنشاء صندوق خاص للتمكين الاقتصادي للنساء في غزة، يجمع بين المنح ورأس المال التشغيلي والتمويل التوسعي، على أن يركز على المشاريع القادرة على الاستمرار وتوليد الدخل.

كما يطالب بإعطاء الأولوية للمشاريع التي تعتمد على مدخلات محلية قدر الإمكان، وتستطيع العمل بالطاقة الشمسية، وتوفر وظائف لنساء أخريات، وتمتلك سوقًا واضحًا لمنتجاتها.

ويؤكد أن الدخل الذي تحققه المرأة لا يبقى أثره داخل المشروع فقط، وإنما ينتقل إلى الأسرة من خلال الإنفاق على الغذاء والتعليم والصحة والسكن، ما يعزز الطلب المحلي ويزيد قدرة الأسر على مواجهة الصدمات الاقتصادية.

## العمل الرقمي

من جانبه، يرى المختص الاقتصادي خالد أبو عامر أن المشاريع النسوية ينبغي أن تُصمم وفق نموذج قادر على العمل في ظروف عدم الاستقرار، مع توفير مراكز إنتاج مشتركة وتقليل الاعتماد على المواد الخام التي تحتاج إلى إدخال منتظم عبر المعابر.

وينبه أبو عامر، في حديثه لـ"فلسطين"، إلى أن العمل الرقمي يبرز باعتباره أحد القطاعات التي يمكن أن تمنح النساء في غزة فرصًا اقتصادية تتجاوز جزءًا من القيود المفروضة على حركة السلع.

ويقول إن بالإمكان تدريب النساء على مجالات مثل البرمجة والتصميم والترجمة والمحاسبة وخدمة العملاء والتسويق الرقمي وإدخال البيانات، وغيرها من الخدمات التي يمكن تقديمها لعملاء خارج القطاع.

ويرى أبو عامر أن المرحلة المقبلة تستدعي تجاوز نموذج المشروع الفردي الصغير إلى سلاسل قيمة، من خلال تجميع النساء في تعاونيات أو مجموعات إنتاجية تعمل في قطاعات مثل الصناعات الغذائية والخياطة وإعادة التدوير والخدمات الرقمية والتعليم والرعاية والخدمات المجتمعية.

ويشير إلى أنه في اقتصاد يعاني من انهيار واسع في الإنتاج وفرص العمل، فإن إعادة النساء إلى النشاط الاقتصادي يمكن أن تسهم في توسيع قاعدة الدخل والإنتاج، والحفاظ على رأس المال البشري، وتقليل الاعتماد طويل الأجل على المساعدات.

وتشير تقديرات حديثة إلى أن إجمالي الأضرار والخسائر التي لحقت بقطاع غزة وصل إلى نحو 57.9 مليار دولار، في حين تقدر احتياجات التعافي بنحو 71.4 مليار دولار، الأمر الذي يجعل إعادة تشغيل الاقتصاد وخلق مصادر دخل مستدامة تحديًا يتطلب تعبئة جميع الموارد البشرية، بما فيها النساء.

### تمكين نساء غزة اقتصاديًا

92% نسبة البطالة بين النساء في غزة.

17% نسبة المشاركة الاقتصادية للنساء.

18% نسبة الأسر التي تعيلها نساء خلال الحرب، مقارنة بنحو 12% قبل الحرب.

التمكين الاقتصادي: يدعو اقتصاديون إلى توفير التمويل والطاقة والتدريب والوصول إلى الأسواق والتسويق والعمل الرقمي والحماية الاجتماعية.

العمل الرقمي: تشمل المجالات المقترحة البرمجة والتصميم والترجمة والمحاسبة وخدمة العملاء والتسويق الرقمي وإدخال البيانات.

نموذج التعاونيات: دعوات لتجميع النساء في تعاونيات أو مجموعات إنتاجية في قطاعات الصناعات الغذائية والخياطة وإعادة التدوير والخدمات الرقمية والتعليم والرعاية والخدمات المجتمعية.

محمد يزيد الناظر

## مؤشرات إيجابية لاقتصاد غزة بعد أنباء إعادة فتح معبر بيت حانون

في الظروف الاقتصادية والإنسانية القاسية التي يعيشها قطاع غزة، تمثل الأنباء المتداولة بشأن إمكانية إعادة فتح معبر بيت حانون (إيريز) أمام حركة البضائع بداية شهر سبتمبر الحالي مؤشراً يستحق التوقف عنده، لما قد يحمله من انعكاسات إيجابية على الأسواق المحلية وحركة الإمدادات والأنشطة الاقتصادية، رغم أن القرار النهائي لا يزال محاطاً بالتضارب وعدم اليقين.

إن إعادة تشغيل أي منفذ تجاري إضافي تعني، من الناحية الاقتصادية، زيادة القدرة على تدفق السلع والمواد إلى قطاع غزة، الأمر الذي قد يسهم في تخفيف الضغط عن المعابر الأخرى وتقليل الاختناقات اللوجستية. كما أن تعدد نقاط دخول البضائع يرفع من كفاءة سلاسل التوريد ويمنح التجار والمؤسسات خيارات أوسع للحصول على احتياجات السوق.

ومن أبرز المؤشرات الإيجابية المحتملة، إمكانية زيادة توافر السلع الأساسية ومواد الإنتاج، بما يساهم تدريجياً في استقرار الأسواق والحد من الارتفاعات السعرية الناتجة عن محدودية العرض وارتفاع تكاليف النقل والتخزين. فالاقتصاد الغزي يحتاج اليوم إلى تدفق منتظم ويمكن التنبؤ به للسلع، وليس إلى عمليات إدخال متقطعة تخضع للظروف الاستثنائية.

كذلك، قد يشكل فتح المعبر خطوة مهمة نحو تنشيط القطاع الخاص، خاصة إذا شمل مستقبلاً إدخال المواد الخام والمعدات واحتياجات المنشآت الإنتاجية. فإعادة دوران عجلة الاقتصاد تبدأ من قدرة المصانع والورش والمشاريع الصغيرة على العودة إلى العمل، وهو ما يفتح المجال أمام خلق فرص عمل جديدة وتقليل مستويات البطالة والفقر.

كما يحمل هذا التطور، في حال تنفيذه بصورة مستدامة ومنظمة، رسالة إيجابية للمؤسسات الدولية والجهات المانحة مفادها أن هناك إمكانية لتحسين البيئة اللوجستية اللازمة لبرامج التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار. فنجاح أي خطة مستقبلية لإعمار غزة يرتبط بشكل مباشر بوجود ممرات منتظمة وفعالة لدخول مواد البناء والمعدات والخبرات اللازمة.

لكن التفاؤل يجب أن يبقى واقعياً؛ إذ إن *فتح المعبر ليوم أو لفترة مؤقتة لن يكون كافياً لإحداث تحول اقتصادي حقيقي*. المطلوب هو انتظام حركة البضائع، وتوسيع قائمة المواد المسموح بإدخالها، وتسهيل حركة التجارة، وضمان عدم تحول المعابر إلى نقاط اختناق جديدة.

إن الأنباء عن إعادة فتح معبر (إيريز)، إن تحولت إلى واقع عملي، قد تمثل بداية مؤشر إيجابي نحو تخفيف العزلة الاقتصادية عن قطاع غزة. غير أن الأمل الحقيقي يكمن في تحويل هذه الخطوة من إجراء مؤقت إلى سياسة اقتصادية مستدامة تضع احتياجات السكان والاقتصاد وإعادة الإعمار في مقدمة الأولويات.

*فغزة لا تحتاج فقط إلى فتح معبر، بل إلى فتح أفق اقتصادي جديد*.

**بعد سنوات من الغياب، تستعد كرة القدم في غزة لفتح أبوابها من جديد، لكن هذه العودة لا تأتي في ملاعب مكتملة أو وسط مدرجات تعج بالجماهير، وإنما من بين آثار الحرب وبإمكانات محدودة ومخاوف لا تزال حاضرة. وتحمل بطولة "كأس الألف شهيد" أكثر من معنى رياضي، فهي محاولة لاستعادة النشاط، وتكريم من فقدتهم الرياضة الفلسطينية، وفتح مساحة للاعبين للعودة إلى شغفهم بالرغم من قسوة الواقع.**

# كأس الألف شهيد.. كرة القدم في غـــــزة تعود وسط الركام

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

بعد انقطاع النشاط الرياضي في قطاع غزة منذ بداية الحرب التي قاربت على ثلاثة أعوام، تستعد كرة القدم لاستعادة حضورها من خلال بطولة "كأس الألف شهيد"، التي سحب اتحاد اللعبة قرعتها أمس في نادي خدمات النصيرات وسط القطاع، بمشاركة 50 فريقا من مختلف الدرجات.

وتأتي البطولة في ظروف استثنائية فرضتها الحرب، إذ يواجه القطاع الرياضي تحديات كبيرة في وجود الدمار الذي طال الملاعب والمنشآت الرياضية، إلى جانب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اللاعبون، واستمرار المخاطر الأمنية.

وأوقعت القرعة الفرق المشاركة في مجموعات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية، في حين تنطلق منافسات البطولة يوم الرابع من سبتمبر الجاري، بمباراة افتتاحية تجمع قطبي كرة القدم الرفحية خدمات رفح وشباب رفح على ملعب نادي اتحاد دير البلح، عند الساعة السادسة مساء.

وتقام البطولة في غزة بنظام الخماسيات، مع عدم توفر الملاعب المناسبة لإقامة مباريات كرة القدم بالشكل المعتاد، بعدما دُمرت ملاعب أو تحولت إلى مراكز إيواء. كما لن تكون الجماهير حاضرة في المدرجات بالشكل الذي اعتادت عليه، إذ ستكون فرصة متابعة المباريات محدودة لعدد قليل من المشجعين من خلف السياج أو عبر بعض فتحات الجدران المحيطة بالملاعب.

بطولة تحمل اسم الشهداء وأسئلة اللاعبين

ومنذ الإعلان عن البطولة، برزت العديد من الملاحظات والتساؤلات بين اللاعبين والمدربين والصحفيين المتابعين للشأن الرياضي، خصوصا حول واقع اللاعبين وحقوقهم في ظل الظروف الحالية.

ويرى عدد من اللاعبين أن تنظيم بطولة تحمل اسم شهداء الرياضة يجب أن يترافق مع اهتمام أكبر بذوي الشهداء وتكريمهم وتوفير الدعم لهم، إلى جانب ضرورة منح اللاعبين حقوقهم وتوفير الظروف التي تساعد على استعادة النشاط الرياضي بصورة تدريجية.

كـأس الألف شهيد
1000 MARTYRS CUP

وتزداد حساسية هذه المطالب في ظل استمرار سقوط الضحايا من الرياضيين، إذ ارتقى قبل أيام الشهيد عبد الفتاح أبو العيش، لاعب نادي خدمات جباليا، في مشهد يعكس حجم الخسائر التي تعرض لها القطاع الرياضي خلال الحرب.

وفي هذا السياق، نشر لاعب خدمات رفح أحمد اللولحي مناشدات متكررة عبر صفحته على موقع "فيسبوك"، منتقدا ما وصفه بالتقصير في حقوق اللاعبين، داعيا إلى إيصال مطالبهم.

وقال اللولحي في إحدى منشوراته: "رسالة للاعبي غزة بعد المحاولات لإيجاد حلول وتهميش مطالبنا بنيل حقوقنا.. أصبح القرار الذي كنا نحاول تجنبه، أدعو جميع اللاعبين لعدم المشاركة بالنشاطات الرياضية حتى يصل صوتنا ومطالبنا".

ولم تقتصر المواقف على المطالبات، إذ أعلن بعض اللاعبين بالفعل مقاطعتهم للبطولة، ومن بينهم محمد الديري لاعب نادي خدمات الشاطئ، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اللاعبون.

عودة وسط مخاطر مستمرة

ولا تقتصر التحديات التي تواجه البطولة على الجوانب التنظيمية أو الاقتصادية، فالخطر الأمني لا يزال حاضرا مع استمرار القصف والقتل اليومي، وهو ما يثير تساؤلات حول قدرة النشاط الرياضي على الاستمرار في بيئة غير مستقرة.

وطرح الصحفي الرياضي فادي حجازي عبر صفحته على "فيسبوك" سؤالا يعكس حجم المخاوف المحيطة بالبطولة: "ماذا لو تم قصف أحد ملاعب بطولة كأس الـ1000 شهيد؟".

ورغم كل هذه التحديات، تبدو عودة النشاط الرياضي في غزة محاولة لاستعادة جزء من الحياة التي توقفت خلال الحرب. فالرياضة، رغم صعوبة الظروف، تحاول شق طريقها من جديد عبر أنشطة وتجمعات محدودة، كما يحدث في اتحادات رياضية أخرى تعمل على استئناف نشاطها تدريجيا.

وتشهد كرة اليد تحضيرات لنشاط رياضي، فيما يجري الإعداد لبطولة في كرة السلة تحمل معنى الوفاء لمن رحلوا من قادة اللعبة ورؤساء وأعضاء مجالس إدارات الاتحاد السابقين.

وبينما تمثل كأس الألف شهيد خطوة باتجاه إعادة كرة القدم إلى الملاعب، فإن نجاح عودة النشاط الرياضي لا يرتبط فقط بإقامة المباريات، بل بقدرة القائمين على معالجة مطالب اللاعبين والتحديات التي تواجههم، وتوفير الحد الأدنى من الظروف التي تضمن استمرار النشاط بصورة تحفظ للرياضيين حقوقهم وكرامتهم.

> اتحاد كرة القدم سحب قرعة بطولة "كأس الألف شهيد" بمشاركة 50 فريقا.
>
> تنطلق المنافسات في الرابع من سبتمبر بمواجهة خدمات رفح وشباب رفح.
>
> تقام البطولة بنظام الخماسيات بسبب تدمير الملاعب وتحول بعضها إلى مراكز إيواء.
>
> تتأهل الفرق صاحبة المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية.
>
> المخاطر الأمنية المستمرة تثير مخاوف بشأن قدرة النشاط الرياضي على الاستمرار.
>
> عودة كرة القدم تأتي بالتزامن مع تحضيرات لاستئناف أنشطة في كرة اليد والسلة.

## سحب قرعة كأس الألف شهيد بمشاركة 50 فريقًا

غزة/ فلسطين:

سحب اتحاد كرة القدم في قطاع غزة، أمس، قرعة بطولة كأس الألف شهيد لخماسيات كرة القدم، بمشاركة 50 فريقًا من مختلف الدرجات.

وأُجريت مراسم القرعة في صالة نادي خدمات النصيرات وسط القطاع، بحضور مساعد الأمين العام لاتحاد كرة القدم سامي أبو الحصين، إلى جانب لجان الاتحاد وممثلي الأندية المشاركة.

وتُقام منافسات البطولة على أربعة ملاعب، هي: ملعبا نادي فلسطين وهولست البلدي لفرق غزة والشمال، التي تضم 24 فريقا، في حين تُقام منافسات فرق الوسطى والجنوب، البالغ عددها 26 فريقا، على ملعبي فلسطين في النصيرات ونادي اتحاد دير البلح.

مجموعات غزة والشمال:

المجموعة الأولى: اتحاد الشجاعية، غزة الرياضي، بيت حانون الأهلي، حطين.

المجموعة الثانية: شباب جباليا، بيت حانون الرياضي، المشتل، فلسطين.

المجموعة الثالثة: الصداقة، نماء، الشمس، التفاح.

المجموعة الرابعة: أهلي غزة، بيت لاهيا، السلام، الجلاء.

المجموعة الخامسة: هلال غزة، خدمات جباليا، شباب الزيتون، الوفاق.

المجموعة السادسة: خدمات الشاطئ، المجمع الإسلامي، الرضوان، الزيتون.

ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية.

مجموعات الوسطى والجنوب:

المجموعة الأولى: اتحاد خانيونس، خدمات خانيونس، المصدر، الصلاح، شباب معن.

المجموعة الثانية: شباب خانيونس، الأمل، الاستقلال، الرباط، الترابط.

المجموعة الثالثة: خدمات رفح، خدمات البريج، خدمات المغازي، شباب المغازي.

المجموعة الرابعة: شباب رفح، خدمات النصيرات، أهلي البريج، خدمات دير البلح.

المجموعة الخامسة: شباب الزوايدة، اتحاد دير البلح، العطاء، القادسية.

المجموعة السادسة: أهلي النصيرات، الشوكة، الأقصى، جماعي رفح. ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية. ويستعد اتحاد كرة القدم لاستكمال الترتيبات الخاصة بانطلاق البطولة، حيث تجمع المباراة الافتتاحية خدمات رفح وشباب رفح يوم الرابع من سبتمبر الجاري، على ملعب نادي اتحاد دير البلح، عند الساعة السادسة مساءً.

# حسام حسن يقود منتخب مصر حتى كأس العالم 2030

القاهرة/ وكالات:

جدد الاتحاد المصري لكرة القدم ثقته في حسام حسن، بعدما أعلن رسميا تمديد عقد المدير الفني للمنتخب الأول حتى عام 2030، ليواصل المدرب قيادة "الفراعنة" خلال السنوات الأربع المقبلة، عقب المشاركة التاريخية في كأس العالم 2026.

وجاء قرار التجديد بعد موافقة مجلس إدارة الاتحاد من حيث المبدأ على استمرار الجهاز الفني، وتشكيل لجنة لدراسة تفاصيل العقد الجديد ومدته وبنوده، قبل حسم الملف بشكل رسمي.

وقاد حسام حسن، البالغ من العمر 60 عاما، منتخب مصر إلى أفضل مشاركة له في تاريخ كأس العالم، بعدما حقق الفريق أول انتصار له في تاريخ مشاركاته بالنهائيات، إثر الفوز على نيوزيلندا في دور المجموعات.

وواصل المنتخب المصري مشواره إلى الأدوار الإقصائية، بعدما تجاوز أستراليا بركلات الترجيح في دور الـ32، ليصبح حسام حسن أول مصري يشارك في كأس العالم لاعبا ومدربا.

وانتهت مغامرة "الفراعنة" في دور الـ16 أمام الأرجنتين، بعدما فرط المنتخب في تقدمه بهدفين دون مقابل خلال الدقائق الأخيرة، ليخسر 3-2 أمام بطل المجموعة الذي واصل طريقه حتى المباراة النهائية.

وتولى حسام حسن تدريب منتخب مصر في فبراير/ شباط 2024، ونجح خلال فترته في قيادة الفريق إلى التأهل لكأس العالم 2026، للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام، إلى جانب الوصول إلى نصف نهائي كأس أمم أفريقيا 2025.

وكان المدرب قد كشف في وقت سابق أنه وشقيقه إبراهيم حسن، مدير المنتخب، واصلا العمل من دون عقد رسمي منذ فبراير/شباط 2026، قبل أن يحسم الاتحاد موقفه ويجدد التعاقد حتى 2030.

وخلال الفترة الماضية، حقق المنتخب المصري تحت قيادة حسام حسن 20 انتصارا، مقابل 9 تعادلات و6 هزائم. ويبدأ المدرب الآن مرحلة جديدة من مشروعه حيث يستعد المنتخب لمواجهة أنغولا وجنوب السودان يومي 25 و29 سبتمبر/أيلول الجاري، ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا 2027، وسط تطلعات لبناء منتخب أكثر استقرارا والمنافسة بقوة في الاستحقاقات المقبلة وصولا إلى مونديال 2030.

# لامين جمال يتجاوز 50 هدفًا ويتفوق على كبار النجوم

برشلونة/ وكالات:

واصل النجم الإسباني الشاب لامين جمال كتابة التاريخ مع برشلونة، بعدما بلغ حاجز الـ50 هدفا بقميص الفريق الكتالوني، ليصبح أصغر لاعب في تاريخ كرة القدم يصل إلى هذا الرقم، وفقا لما أوردته صحيفة "ماركا" الإسبانية.

وجاء الإنجاز خلال مواجهة برشلونة أمام رايو فاليكانو في الجولة الثالثة من الدوري الإسباني، حين سجل جمال هدفين في المباراة التي انتهت بفوز فريقه 2-5، ليرفع رصيده إلى 51 هدفا في مختلف المسابقات منذ ظهوره الأول مع الفريق في أبريل/ نيسان 2023.

وببلوغه هذا الرقم في سن 19 عاما، تجاوز جمال أرقاما حققها نجوم كبار خلال بداياتهم، إذ تخطى الرقم المسجل باسم لاعب برشلونة السابق جوزيب إسكولا، الذي وصل إلى 50 هدفا في سن 20 عاما، كما تفوق على الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، الذي بلغ الحاجز ذاته عندما كان في الـ21.

ولم يتوقف تفوق جمال عند ميسي، بل تجاوز أيضا حصيلة عدد من أبرز المهاجمين في العالم خلال العمر نفسه، وبينهم الفرنسي كيليان مبابي والنرويجي إيرلنغ هالاند والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

وبلغت حصيلة أبرز النجوم في العمر ذاته: لامين جمال 51 هدفا، مقابل 43 لمبابي، و32 لهالاند، و11 لميسي، و8 أهداف لرونالدو.

وكان جمال قد سجل أول أهدافه مع برشلونة في أكتوبر/تشرين الأول 2023 أمام غرناطة، عندما كان يبلغ 16 عاما، قبل أن يواصل تطوره التهديفي بصورة لافتة.

وسجل جمال 7 أهداف في موسم 2024-2023، ثم 18 هدفا في الموسم التالي، قبل أن يرفع حصيلته إلى 24 هدفا خلال موسم 2026-2025. ومع بداية الموسم الحالي، أضاف هدفين خلال ثلاث مباريات فقط، ليصل إجمالا إلى 51 هدفا.

# الكشف عن موعد الكلاسيكو

مدريد/ وكالات:

تتجه أنظار عشاق كرة القدم العالمية إلى ملعب "كامب نو" يوم 25 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، لمتابعة أول كلاسيكو يجمع برشلونة وريال مدريد في موسم 2027-2026 من الدوري الإسباني.

وأعلنت رابطة الدوري الإسباني رسميا موعد المواجهة المرتقبة، التي تأتي ضمن منافسات الجولة العاشرة، في واحدة من أبرز مباريات الموسم وأكثرها متابعة حول العالم.

ويحظى الكلاسيكو بأهمية كبيرة في ظل التوقعات بمنافسة قوية بين الغريمين التقليديين على لقب الدوري الإسباني، إذ يمكن لنتيجة المواجهة أن تلعب دورا مؤثرا في سباق الصدارة، خصوصا مع تقارب مستوى الفريقين وحسابات النقاط التي قد تحسم اللقب في الجولات الأخيرة.

ويخوض برشلونة وريال مدريد الموسم الجديد بمعنويات مرتفعة، بعدما حقق كل فريق ثلاثة انتصارات متتالية في بداية مشواره، ليبعث الطرفان رسالة مبكرة بشأن قدرتهما على المنافسة بقوة على اللقب.

وتشير هذه البداية إلى أن الصراع بين الفريقين قد يمتد حتى المراحل الأخيرة من الموسم، مع أهمية المحافظة على الاستقرار وتجنب فقدان النقاط أمام المنافسين، قبل الوصول إلى المواجهات المباشرة.

ويترقب الجمهور الإسباني والعالمي الكلاسيكو في ظل وجود العديد من النجوم القادرين على صناعة الفارق، ما يزيد من أهمية المباراة ويجعلها إحدى أبرز محطات الموسم الكروي.

وكان برشلونة قد حسم آخر مواجهة جمعته بريال مدريد على ملعب "كامب نو" بنتيجة 0-2 خلال موسم 2026-2025.

لكن تلك المباراة لم تحمل تأثيرا كبيرا على سباق لقب الدوري، بعدما دخل ريال مدريد مرحلة صعبة خلال الجزء الثاني من الموسم، ما قلل من أهمية اللقاء في حسابات المنافسة على البطولة.

# رودیغر يعلن اعتزاله دوليًّا

برلين/ وكالات:

أعلن المدافع الألماني أنطونيو رودیغر، لاعب ريال مدريد، اعتزاله اللعب دوليا مع منتخب بلاده، ليضع حدا لمسيرة امتدت 12 عاما، خاض خلالها 86 مباراة دولية وشارك في أبرز البطولات العالمية والقارية.

وقال رودیغر، البالغ من العمر 33 عاما، عبر حسابه على إنستغرام، إن قرار الاعتزال جاء بعد فترة من التفكير، مؤكدا رغبته في إفساح المجال أمام الجيل الجديد. واستعاد المدافع بدايته الدولية عام 2014، مشيرا إلى أنه لم يتخيل حينها أن يصل مشواره مع المنتخب إلى 86 مباراة.

وشارك رودیغر في ثلاث نسخ من كأس العالم، أعوام 2018 و2022 و2026، إلى جانب ثلاث بطولات لكأس أمم أوروبا، فيما كان أبرز إنجازاته مع المنتخب التتويج بكأس القارات عام 2017، وهو اللقب الدولي الوحيد في مسيرته.

لم تخل مسيرة رودیغر الدولية من لحظات صعبة، إذ غاب عن بطولة أمم أوروبا 2016 بسبب إصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى تعرض لها قبل انطلاق البطولة.

وعاد المدافع بقوة للمشاركة في كأس العالم 2018، ثم يورو 2020 ومونديال قطر 2022، الذي ودعت منه ألمانيا البطولة من دور المجموعات. كما كان حاضرا في يورو 2024 الذي استضافته ألمانيا، قبل أن يشارك في مونديال 2026.

وفي رسالة وداعه، وجه رودیغر الشكر إلى زملائه في المنتخب على السنوات التي خاضوها معا، كما أثنى على المدربين وأعضاء الأجهزة الفنية والجماهير، مشيدا بشكل خاص بالأجواء التي رافقت المنتخب خلال بطولة أوروبا 2024.

وأكد رودیغر أن مسيرته مع ألمانيا، رغم عدم تحقيق لقب كبير في البطولات الأخيرة وتعرض الفريق لعدد من الهزائم المؤلمة، ستظل محطة استثنائية في حياته.

# "التهويد الأخضر".. أشجـــــارٌ تُزرع لطمس ذاكرة الأرض الفلسطينية

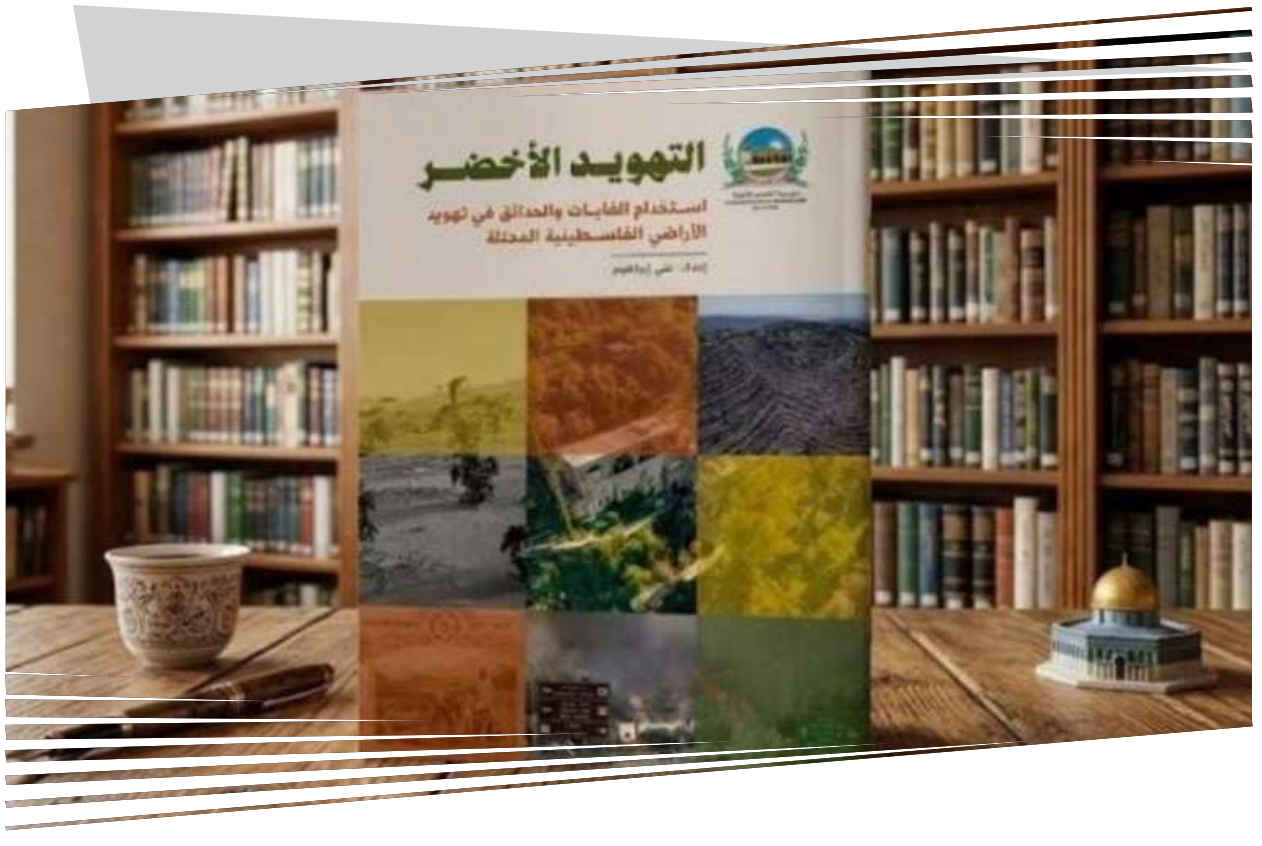


بيروت/ فلسطين:

أصدرت مؤسسة القدس الدولية ورقة بحثية بعنوان "التهويد الأخضر: استخدام الغابات والحدائق في تهويد الأراضي الفلسطينية المحتلة"، للباحث علي إبراهيم.

وكانت الورقة قد أُطلقت ورقيًا خلال معرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي، ضمن مشاركة المؤسسة في المعرض، وتُتاح حاليًا بصيغتها الإلكترونية للقراء والمتابعين والمهتمين.

وكشفت الورقة عن وجه غير مألوف من أوجه سيطرة الاحتلال على الأرض الفلسطينية.

وتتناول توظيف مشاريع التشجير والمساحات الخضراء أداةً في منظومة التهويد الممنهجة.

وركزت الورقة على أهداف الاحتلال من زراعة الأشجار، في سياق عملية ممنهجة تبدأ بمصادرة الأراضي الفلسطينية عبر منظومة قانونية وإدارية، وتنتهي بإعادة تقديم المكان بهوية مختلفة تطمس تاريخه وسكانه الأصليين.

ورصدت جذور هذه المشاريع في الأنشطة المبكرة لما يسمى "الصندوق القومي اليهودي" منذ تأسيسه عام 1901، وتتتبع توسعها المتسارع في أعقاب النكبة عام 1948، حين زُرعت مئات الملايين من الأشجار على أراضي قرى فلسطينية هُجِّر أهلها ودُمِّرت بيوتها، ليكون الغطاء النباتي ستارًا يحجب بقايا تلك القرى.

وفي القدس المحتلة، تتخذ القضية أبعادًا أشد خطورة، إذ تتناول الورقة شبكة من الحدائق والمساحات المفتوحة التي أقامها الاحتلال في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، والتي تُعرف بـ"الحدائق التوراتية"، وتُسهم في إعادة تشكيل الفضاء المقدسي وتأطيره برواية دينية وتاريخية بديلة.

وأكدت الورقة أن قراءة هذه المشاريع لا تكتمل إلا في سياقها الكامل، فالطبيعة ليست منفصلة عن السياسة، والغابة التي تبدو للناظر مشهدًا طبيعيًا قد تخفي تحت أشجارها تاريخًا وذاكرة وحقًا في الرواية لم يسقط بسقوط بيوته.

د. إياد القرا

## غزة في مواجهة الحرب الأمنية الإسرائيلية

لم تتوقف الحرب الإسرائيلية على غزة، لكنها تتغير في أدواتها وأشكالها. فمع تراجع مشهد الحرب العسكرية الواسعة، تبدو إسرائيل أكثر اعتمادًا على العمليات الأمنية والاستخبارية والاغتيالات ومحاولات الاختراق، ضمن مسعى واضح لإبقاء القطاع في حالة استنزاف، ومنع استعادة مؤسساته لقدرتها على العمل والاستقرار.

من هذه الزاوية ينبغي قراءة العملية الأمنية في غرب غزة ، بعيدًا عن حصرها في كونها حادثة محدودة أو مواجهة مع مجموعات محلية. نحن أمام عملية تحمل سمات أمنية وعسكرية إسرائيلية واضحة، نُفذت في بيئة شديدة التعقيد، وفي واقع أمني استثنائي تعيشه غزة منذ سنوات الحرب.

لقد تعرضت الأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية في القطاع لاستهداف إسرائيلي منهجي ومباشر، شمل اغتيال عدد كبير من القيادات والكوادر والعناصر، وتدمير المقار والمراكز الشرطية والأمنية، وإضعاف الإمكانات اللوجستية، ومحاولة تعطيل دور هذه الأجهزة في حفظ النظام الداخلي ومواجهة الفوضى.

وتزداد دلالة العملية حين يكون المستهدفون أفرادًا معروفين يعملون بصورة معلنة ضمن أجهزة وزارة الداخلية، وليسوا مجموعات مجهولة أو أفرادًا يتحركون خارج الإطار المؤسساتي. وهذا يعني أن الاستهداف يتجاوز الأشخاص أنفسهم إلى محاولة ضرب البنية الأمنية التي تسعى إلى مواصلة عملها بالرغم من الظروف الصعبة التي فرضتها الحرب.

إسرائيل تدرك أن وجود أجهزة أمنية قادرة على العمل يعني منع الفراغ والفوضى، وهما من أهم البيئات التي يمكن للاحتلال استثمارها لتحقيق أهدافه داخل غزة. ولذلك فإن استهداف هذه الأجهزة يمثل جزءًا من محاولة منع القطاع من إعادة ترتيب أوضاعه الداخلية، وإبقاء مؤسساته في حالة ضعف واستنزاف دائمين.

ولا يغير استخدام مجموعات محلية أو أدوات داخلية من طبيعة العملية. فالهوية الحقيقية لأي عملية لا تحدد فقط بمن ينفذها في الميدان، وإنما بمن يخطط لها، ويوفر المعلومات والغطاء، ويملك المصلحة السياسية والأمنية في نتائجها. ومن هنا، فإن العمل عبر الوكلاء يمثل امتدادًا لنهج إسرائيلي قديم يقوم على الاختراق وصناعة الفوضى وإدارة الصراع من الداخل.

إلى جانب البعد الأمني، ثمة بعد سياسي وانتخابي لا يمكن تجاهله. نتنياهو يحتاج، مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي، إلى إنتاج صورة تقول للجمهور الإسرائيلي إن الحرب على غزة ما تزال تحقق نتائج، وإنه قادر على الوصول إلى خصوم إسرائيل ومنعهم من إعادة بناء قدراتهم.

ولهذا فإن *أي عملية أمنية قابلة للتسويق بوصفها «إنجازًا نوعيًا» يمكن أن تتحول سريعًا إلى مادة انتخابية*، خاصة مع الجدل الإسرائيلي المستمر بشأن نتائج الحرب ومسؤولية القيادة السياسية عن إخفاقاتها.

*ما يجري اليوم يؤكد أن المواجهة لم تنته، بل انتقلت إلى مرحلة مختلفة: حرب أمنية أقل ضجيجًا، لكنها ربما تكون أكثر تعقيدًا*، تعتمد على الاغتيال والاختراق والاستخبارات والوكلاء، بهدف واحد: إبقاء غزة ضعيفة ومضطربة وغير قادرة على استعادة توازنها الداخلي.